الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية والرياضية

تخصص: علم الحركة وحركة الإنسان

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
في التربية البدنية والرياضية

تحت عنوان:

البيئة المدرسية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي

دراسة إرتباطية أجريت على تلاميذ وأساتذة التربية البدنية والرياضية لبعض ثانويات ولاية مستغانم

من إعداد الطالبين:

- **عراب عبد الرحمن**
- **عفيف جمال**

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

*** أ. د. بن قلاوز أحمد تواتي**

لجنة المناقشة:

الرئيس: د. زرف محمد.

المقرر: أ. بن قاصد علي سليمان.

السنة الجامعية: 2015 – 2016

إهداء

إلى التي أنارت دربي و أعانتني بالصلوات و الدعوات

إلى التي لن أوفيها حقها مهما فعلت

قرة عيني: "أمـــــــــــــــــي" أدامها الله بيننا.

إلى رمز العطاء "والـــــــــــــــــدي" العزيز أطال الله في عمره

إلى كل الزملاء بالدراسة رزق الله ،حسين ،عبد الرحمن ،فيصل ،معمر ،محمد ،الحاج، لخضر،أمين،أسامة ،محمد أمين

إلى من قدم لي يد المساعدة والتوجيه الأستاذ والدكتور "بن قلاوز أحمد نواتي"

إلى كل الدكاترة والأساتذة الكرام بمعهد التربية لبدنية والرياضية

إلى كل طلبة دفعة 2015-2016

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي

جمال

إهداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا وحبيبنا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم (ص) وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

بعدما رست سفينة هذا البحث عل شواطئ الختام لا يسعني إلا أن أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى التي عجز اللسان عن وصف مآثرها نحوي إلى المرأة التي غمرتني حبا وحنانا إلى حكاية العمر إلى التي لا أدري بأي كلام أقابلها أبكلام يسكن في الأرض أم في السماء

إلى.....أمي الغالية.

أهدي ثمرة جهدي إلى ذلك الشخص الذي لم يبخل علي يوما بروحه وماله ، إلى الذي يسعد بسعادتي ويحزن بحزني رمز الأبوة إلى ذلك المقام الراسخ في ذهني وأفكاري.

إلى .....أبي الغالي.

إلى شركائي في عرش أمي وأبي إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان

إلى إخوتي وأخواتي: كمال،سامية،حسين،خديجة،فاطمة الزهراء،مريم،زهرة

إلى رفقاء دربي وشركائي بالدراسة: جمال،فيصل، لخضر،أمين، ،أبو بكر ،فتحي ،عبد القادر ،أمين ،عمر ،محمد ،عباس، أمين، رزق الله ،حسين ،معمر ،محمد ،الحاج،أحمد،عبد الغاني.حميدة،عمر

إلى الأخ والصديق الذي أكن له كل الاحترام التقدير إليك عزيزي فتحي

سعيدون وإلى كل طلبة قسم التربية البدنية والرياضية وخاصة الفوج (01)

إلى من قدم لنا يد المساعدة والتوجيه الأستاذ "بن قلاوز أحمد تواتي"

إلى كل الدكاترة والأساتذة الكرام بمعهد التربية لبدنية والرياضية

إلى كل طلبة دفعة 2015-2016

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي

عبد الرحمن

كلمة شكر

إذا كان لا بد للفضل أن يرجع لأصحابه والتقدير لأهله فإننا لن نحجر جهدا في إسداد جزيل الشكر وعظيم الامتنان ، فللّه كل الحمد والشكر حمدا كثيرا وشكرا كبيرا على فضله العظيم وعطائه الكريم ، نحمدك حمدا لا ينتهي يا من وسعت رحمتك كل شيء ، ويا من ترزق عبادك بغير حساب .

كما نتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في تكويننا من الدرجة الأولى حتى وصولنا إلى هذه الدرجة من النجاح وأخص بالذكر الأستاذ والدكتور المشرف "بن قلاوز أحمد نواتي " الذي كان له أكبر الفضل في توجيهنا وإعانتنا على إتمام هذه المذكرة و نتمنى أن يكون نبراسا في منبر العلم والحكمة كما لا يفوتنا أن نشكر كل أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية وطلبتها وخاصة دفعة 2015-2016 .

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة : البيئة المدرسية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي، **تهدف** الدراسة إلى التطرق إلى عناصر البيئة المدرسية باختلافها البشرية وغير البشرية وعلاقتها بدافعية التعلم والتحفيز والنهوض بحصة التربية البدنية والرياضية، **والغرض** من هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع البيئة المدرسية ودورها على دافعية تعلم التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

عينة البحث تتمثل في كل من أساتذة التربية البدنية والرياضية (30) أستاذا بالثانوي و(300) تلميذ بالطور الثانوي لاجهة الشرقية من ولاية مستغانم ،

الأداة المستخدمة تمثلت في إستمارة البيئة المدرسية موجهة للأساتذة التربية البدنية والرياضية ومقياس دافعية التعلم للتلاميذ التعليم الثانوي.

أهم إستنتاج توصلنا إليه أن معظم أساتذة التعليم الثانوي يزاولون نشاطهم في بيئة تسمح لهم بالعطاء وإشراك التلاميذ في النشاط الرياضي بالتحفيز والتشجيع على الأداء والثناء على المجهودات المبذولة لزيادة دافعية التعلم والالتفاف حول حصة التربية البدنية والرياضية .

الإقتراح مستقبلي فهو: إعداد بحوث معمقة بأخذ عنصر من عناصر البيئة المدرسية (الإدارة المدرسية، المعلم، المدير، المشرف، المنهاج، الأنشطة التعليمية، المسرح المدرسي....آلخ) ودراسة علاقته بدافعية التعلم أو دافعية الإنجاز.

Résumé de l'étude:

Titre de l'étude: milieu scolaire et leur relation avec la motivation à apprendre les élèves du cycle secondaire, **l'étude vise** à répondre aux éléments de l'environnement scolaire humain sa différence et non-humaine et leur relation avec la motivation à apprendre et à la motivation et à l'avancement part l'éducation physique et du sport, **le but** de cette étude était de mettre en lumière la réalité de l'environnement scolaire et son rôle sur la motivation à apprendre éducation physique et sportive chez les élèves du secondaire. L'échantillon représenté dans chacun des professeurs d'éducation physique et de sport **(30)** et un professeur au lycée **(300)** élèves extrêmes secondaires de façade orientale de la province de Mostaganem,

L'outil utilisé était le milieu scolaire, les professeurs d'éducation physique orientée forme, sports et évaluer la motivation de l'apprentissage des élèves dans l'enseignement secondaire.

La conclusion la plus importante que nous atteint que la plupart des enseignants du secondaire participent à leurs activités dans un environnement qui leur permet d'offres et faire participer les élèves à la stimulation de l'activité physique et d'encouragement sur la performance et des éloges pour les efforts déployés pour augmenter la motivation à apprendre et à partager rallye autour de l'éducation physique et sportive.

La proposition est l'avenir: la préparation de la recherche en profondeur en prenant un élément des éléments de l'environnement scolaire (administration scolaire, enseignant, administrateur, superviseur, programmes, activités éducatives, théâtre de l'école .... etc.) et d'examiner sa relation avec la motivation ou l'apprentissage motivation à la réussite

قائمة المحتويات

1_ قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	**يمثل الصيغة النهائية للاستبيان البيئة المدرسية**	64
02	**يمثل العبارات السلبية والإيجابية لمقياس دافعية التعلم.**	65
03	**يحتوي على قائمة أسماء المحكمين**	67
04	**يوضح نتائج الدراسة الاستطلاعية لكل من البيئة المدرسية ودافعية التعلم**	70
05	**يوضح صدق وثبات الاختبارات**	72
06	**يوضح نتائج استمارة البيئة المدرسية الخاصة بأساتذة التربية البدنية والرياضية.**	79
07	**يوضح نتائج مقياس دافعية التعلم لدى التلاميذ الطور الثانوي**	84
08	**يوضح نتائج العلاقة الإرتباطية بين البيئة المدرسية ودافعية التعلم**	90

2_ قائمة الأشكال البيانية

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	**يبين نسبة التقييم العالي والمنخفض للمحور الإدارة المدرسية**	80
02	**يبين القيم العالية والمنخفضة لمحور دور مدرس التربية البدنية والرياضية**	81
03	**يبين القيم العالية والمنخفضة لمحور دور المنهاج المنشآت الرياضية**	82
04	**يبين القيم العالية والمنخفضة لمحور دور الأنشطة الرياضية**	83
05	**يبين القيم العالية والمنخفضة لمجمل محاور البيئة المدرسية**	84
06	**يبين القيم العالية والمنخفضة لمقياس دافعية التعلم**	86

الفهرس

إهداء

شكر وعرفان

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

التعريف بالبحث

مقدمة البحث:.....01

إشكالية البحث:.....03

أهداف البحث:.....04

فرضيات البحث:.....05

أهمية البحث:.....05

مصطلحات البحث:.....06

الدراسات المشابهة:.....06

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول:

تمهيد

1_ تعريف البيئة :.....16

2_ تعريف البيئة المدرسية:.....16

3_ أنواع البيئة المدرسية :.....17

4_ أهمية البيئة المدرسية:.....18

5_ عناصر البيئة المدرسية :.....19

5_1_ العناصر البشرية :.....19

5_1_1_الإدارة المدرسية :.....19

5_1_2_ المشرف :.....20

5_1_3_ المدرس :.....21

5_2_ العناصر غير البشرية:.....21

5_2_1 المنهاج :.....21

5_2_2_ الأنشطة التعليمية :.....22

6_ دور مدرس التربية البدنية والرياضية في البيئة المدرسية :.....23

7_ العوامل المؤثرة على البيئة المدرسية :.....24

8_ معايير تصميم بيئة مدرسية ناجحة :.....24

خلاصة

الفصل الثاني

دافعية التعلم

تمهيد

1 _ تعريف الدافعية والدوافع:.....29

2_ أهمية الدافعية:.....30

3_ نظريات الدافعية:.....30

4_ أبعاد الدافعية:.....34

5_ دافعية التعلم:.....34

5_2_ مصادر دافعية التعلم:.....35

5_3_ أنواع دافعية التعلم :.....36

5_4_ وظائف دافعية التعلم المرتبطة بالمعلم :.....36

5_5_ دور الدافعية في التعلم:.....37

5_6_ الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي:.....38

5_7_ إثارة دافعية التعلم :.....38

خلاصة

الفصل الثالث

المراهقة

تمهيد

1_ تعريف المراهقة:.....43

2_ مراحل المراهقة:.....44

3_ العوامل المؤثرة في المراهقة :.....45

4_ مميزات وخصائص مرحلة المراهقة :.....46
5_ مشاكل المراهقة:.....48
6_ أهمية التربية البدنية والرياضة بالنسبة للمراهق :.....50
7_ حاجات المراهق (ة) الجسمية والنشاط الرياضي :.....51
8_ حاجات المراهق (ة) الوجدانية والنشاط الرياضي :.....52
9_ أهمية الممارسة الرياضية عند المراهق :.....53
10_ الممارسة الرياضية وعلاقتها بالمراهق :.....53
خلاصة

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهج البحث وإجراءاته الميدانية.

تمهيد

1_ المنهج المتبع:.....58

2_ مجتمع البحث:.....59

2_1_ عينة البحث:.....59

3_ تحديد متغيرات البحث:.....60
4_ مجالات البحث:.....61
5_ الدراسة الاستطلاعية:.....61
5_1_ أدوات الدراسة :.....62
5_ الأسس العلمية والسكومترية للأداة المستخدمة:.....64
6_ عرض وتحليل نتائج الدراسة الإستطلاعية :.....70
7_ الدراسة الأساسية :.....73
خلاصة

الفصل الثاني

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1 عرض ومناقشة النتائج:.....79

المحور الأول :الإدارة المدرسية:.....80

المحور الثاني: دور مدرس التربية البدنية والرياضية:.....81

المحور الثالث دور المنهاج المنشآت الرياضية:.....82

المحور الرابع دور الأنشطة الرياضية :.....83

2_ عرض نتائج استبيان البيئة المدرسية:.....84

3_ عرض نتائج مقياس دافعية التعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي.....85

4_ الاستنتاجات :.....87

5_ مقابلة النتائج بالفرضيات:.....87

6_ المقترحات: 91

خلاصة عامة

مقدمة

يتركز الاستثمار الأمثل في العملية التربوية في المجمل على الإنسان، حيث يمثل العنصر البشري الهدف الأسمى الذي تدور حوله كافة البرامج الساعية إلى إعداده بصورة تكفل الارتقاء به من جميع النواحي الجسمية والنفسية والفكرية، بل وحتى الجمالية والإبداعية من أجل بلوغ مستقبل زاخر بالأمن والاستقرار والرفاهية ، ويمكن تحقيق ذلك بتمكينه من مادة ثقافية أصيلة وعميقة، تشمل تجارب وخبرات حياتية متنوعة، ومهارات وقيماً معرفية إنسانية، يدعمها استعداد نفسي متوازن ونزعات علمية وتوجهات وطنية ، ومن اجل ذلك يتطلب الأمر احتضان وتوجيه الأجيال حاضرها ومستقبلها ورعايتها، ويعتبر مجال التربية الفضاء الأرحب لأداء هذه المهمة..

ويعد التعليم المجرد في مفهومه التقليدي البسيط المنحصر في تعليم القراءة والكتابة وتلقين التلميذ بعض المعارف المحددة و التي قد تجاوزها الزمن أحياناً، لا يكفي لإعداد إنسان المستقبل؛ لأن دور المدرسة لم يعد ينحصر في نقل المعلومات للتلميذ، بل تجاوزه لأبعد من ذلك، إلى جملة من المهارات والخبرات الحياتية .وكلما كانت هذه البيئة المتحركة تنبض بالحياة كانت وحدها الكفيلة بجعل المدرسة حياة أخرى يحياها التلميذ تفتح أمامه أفاقاً مختلفة ومتنوعة تمكنه من إشباع حاجاته النفسية والوجدانية، هذا الفضاء التربوي المتحرك ثقافة وعلماً وأنشطة مختلفة يشكل حافزاً لا نظير له من حيث إثارة وتشويق المتعلم، وبالتالي تحفيزه على حب التعلم (الترتوري، 2007، صفحة 65).

والثقافة التربوية الفعلية هي التي تعمل على تنمية الفرد وإعداده إعداداً شمولياً متكاملاً يراعي ترقيته من كل النواحي المادية والوجدانية، ففعل التربية البدنية مثلاً، لا يقتصر على تعليم الممارس تمريناً معيناً، بل يسهر على تهيئة وإعداد كل الجسم استعداداً للممارسة الرياضية من جهة، وخوض محك الحياة بجسم سليم من جهة أخرى، فبإمكاننا أن نميز بين بيئة مدرسية غنية بالمثيرات ومنفتحة على الخبرات والتحديات

الخارجية والمعاصرة، وبين بيئة مدرسية فقيرة ومغلقة لا ترحب بالتجديد والتغير الذي قد يكون طوعياً أو مفروضاً من الخارج، إذ تعتبر البيئة المدرسية الجامدة التي تفتقر إلى كل العوامل المحفزة، والى الجانب المعرفي، والعاطفة المبدعة والمساعدة على الصقل المتكامل لشخصية المتعلم، لا يمكن أن تعد الإنسان المثقف، فجملة المعارف التعليمية المتراكمة عبر سنين الدراسة لا تشكل وحدها العملية التثقيفية الإبداعية المراد تأصيلها لدى المتعلم (عمر، 2005، صفحة 98).

و ينظر إلى الدوافع عادة على أنها المحركات التي تقف وراء سلوك الإنسان والحيوان على حد سواء ، فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك ، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية وقت حدوث السلوك من جهة وبمثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى ، ومن هذا المنطلق تعد دافعية التعلم هي التي تدفع الشخص للعمل والنشاط والتعلم ، ويبدو أن الدافعية العامة لها بعض الأعراض الجانبية وإن زيادة حدة الدافعية عندما تتعدم فرص النجاح إلى زيادة التوتر النفسي عند الفرد وتعرضه لبعض الاضطرابات النفسية وهي نتيجة لزيادة حدة أي دافع نفسي (داود، 1989، صفحة 67)

وينطبق كثيرا على أداء التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وخاصة في مرحلة المراهقة، فتفعيل دافعية التعلم لدى هذه الشريحة وخاصة بهذه المرحلة يستوجب تضافر جهود شتى عناصر البيئة المدرسية من إدارة ومدرسين، ومناهج تربوية ونشاطات هادفة، ومرافق ومنشآت ولوازم لمواكبة تطورات العصر. فالمنهج الوصفي يتواءم مع طبيعة مثل هذه البحوث التي استخدمنا فيها استمارة للبيئة المدرسية ومقياس دافعية التعلم، على عينة من الأساتذة والتلاميذ من أجل دراسة علاقة البيئة المدرسية بمختلف عناصرها ومنظومتها بدافعية تعلم إذ أن هناك ارتباط وثيق بينهما من أجل السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية والرقي بها وإعطائها أولوية ومكانة مرموقة في المجتمع .

مشكلة البحث :

إن البيئة المدرسية الغنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى الطلبة من استعدادات واهتمامات بمثابة البنية التحتية لبرامج المدرسة التي تهدف إلى تنمية التفكير و دافعية التعلم ، إذ كيف يمكن اكتشاف طالب لديه استعداد للتفوق والإبداع في مجال من المجالات العلمية دون توفر المختبرات اللازمة والورش وقاعات المحاضرات والمسرح والمرافق الرياضية والمعامل التي يمكن تأدية التجارب والابتكارات فيها٠ وهكذا يبدو من الصعب أن نتوقع من مدرسة لا تتوفر فيها المصادر التعليمية أن تكون قادرة على توفير بيئة إيجابية لإثارة واستعدادات الطلبة وتفعيل قدراتهم ودوافعهم ،

لذلك تعتبر دافعية التعلم هي القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين كالنجاح في المسار الدراسي وحب الإطلاع والتعلم ، فهي تقوم مقام المحرك لقوى التلميذ، إذ يتفاوتون في مستويات الدافعية لديهم ويعود هذا التفاوت إلى عوامل عدة ، منها ما هو داخلي يرتبط بالفروق الفردية القائمة بين الأفراد، ومنها ما هو خارجي يعود إلى البيئة التي يعيش فيها الفرد ومقدار ما هو متوافر فيها على الحفز واستثارة الدافعية ، وتعد البيئة المدرسية المرنة المتفهمة والمتعاونة لها دور بارز في إنجاح العملية التعليمية، كما أن الإدارة المبدعة والمعلم المبدع يعدان العنصران اللذان يعول عليها في عملية شحذ الطاقات ودوافع التعلم لدى التلاميذ في مختلف الأطوار.

من خلال الزيارات الميدانية التي أجراها الطلبة الباحثين في مختلف ثانويات ومن خلال التربص الميداني وتفاعلهم مع التلاميذ من خلال تدريس التربية البدنية والرياضية وكذا استشارة الأساتذة المطبقين، وإجراء عدة لقاءات مع مفتشي التربية البدنية والرياضية ومدراء الثانويات خلصت هذه الزيارات والمقابلات الشخصية أن هناك بعض الثانويات تتوفر فيها البيئة المدرسية السامحة للعملية التدريسية مما تنعكس إيجابا على دافعية التعلم لدى التلاميذ ، أما في بعض الثانويات الأخرى

فتدهور البيئة المدرسية انعكست سلبا على عمل أساتذة التربية البدنية والرياضية مما أدى إلى تدني دافعية التعلم عند تلاميذهم، وهذا ما أكد عليه المدراء والمفتشين ، بين هذا وذاك تكونت الفكرة والتي تمثلت في التطرق إلى ما مدى تأثير البيئة المدرسية على العملية التدريسية والتعليمية التعلمية عند التلاميذ والمتمثلة في دافعية التعلم داخل حصة التربية البدنية والرياضية ؟ وما دور البيئة المدرسية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ بعض ثنويات ولاية مستغانم ؟ و تتفرع منه التساؤلات التالية :

- ما مدى توافر عناصر البيئة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية؟
- ما مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي ؟

أهداف البحث:

تمثلت أهداف الدراسة الحالية في إسهامها لتحقيق الجوانب التالية:

- فتح المجال أمام القائمين على مادة التربية البدنية والرياضية في إعادة النظر في الاستغلال الأنسب لعناصر البيئة المدرسية المتاحة المساعدة في تفعيل دافعية التعلم لمواكبة تطورات العصر.
- تسليط الضوء على مفهوم كل من البيئة المدرسية ،وكذا دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- التطرق إلى عناصر البيئة المدرسية باختلافها البشرية وغير البشرية وعلاقتها بدافعية التعلم والتحفيز والنهوض بحصة التربية البدنية والرياضية.
- وضع مقترحات حول سبل تطوير ورفع مستوى العطاء لفعالية حصة التربية البدنية والرياضية، من خلال تفعيل دوافع التلاميذ وسط بيئة مدرسية فعالة ومشجعة.

فرضيات البحث :

الفرضية العامة: هناك علاقة إرتباطية بين البيئة المدرسية ودافعية التعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

الفرضيات الفرعية :

1- درجة تقييم أساتذة التربية البدنية والرياضية في إستبانة البيئة المدرسية عالية .
2- يتميز تلاميذ التعليم الثانوي بدافعية تعلم عالية .

أهمية الدراسة :

تمحورت أهمية الدراسة الحالية في ما يلي :

1- تسليط الضوء على واقع البيئة المدرسية ودورها على دافعية تعلم التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
2- التعرف على دور المدرسة وإدارتها في توفير بيئة ملائمة ومحفزة لتلقين مختلف المهارات والحركات الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية .
3- التطرق إلى دور أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية في تحفيز ودفع وشحذ همم التلاميذ للالتفاف حول المادة بشغف الممارسة الرياضية
4- التعرف على دور عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية في تفعيل دافعية التعلم لدى التلميذ الطور الثانوي .
5- كما تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية في تنمية دافعية تعلم النشاط الرياضي في المرحلة الثانوية .

6- التطرق إلى العلاقة التي تربط مختلف عناصر البيئة المدرسية بدافعية تعلم الأنشطة الرياضية بالمرحلة الثانوية وإنجاحها بتوفير الجو المناسب والمساعد للتدريب والتلقين لكل من الأستاذ والتلميذ على حد سواء.

مصطلحات البحث:

- ✓ **البيئة المدرسية:** البيئة المدرسية هي ذلك الوسط الذي تدور فيه العملية التربوية بكافة جوانبها، ومن خلالها تتحقق الأهداف المنشودة من التربية في صناعة وإعداد الأجيال وتربية الأجسام والعقول والقيم، كما تعد عنواناً للمجتمع والقدوة الصالحة للبيئة المحلية. (فائقة، 1985، صفحة 29)
- ✓ **دافعية التعلم:** ويعرفها **la rousse** بأنها حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبنائه المعرفي ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة الأداء في المجال الدراسي للوصول إلى حالة توازن معرفي ويرى هيوسن وآخرون بأن دافع التعلم عبارة عن المواجهة أو التفوق على معايير الامتياز وهو التفوق على الآخرين وعرفها الباحث سلافا بالرغبة في النجاح عن طريق التجربة والاستكشاف والاشتراك في الأنشطة التي يعتمد النجاح فيها على جهد الفرد وقدراته (عصام، 1984، صفحة 93)

الدراسات المشابهة :

لقد حظيت الدراسات التي تناولت البيئة المدرسية بجميع عناصرها بأهمية كبيرة، وتنوعت الدراسات في أهدافها وأدواتها ومتغيراتها في هذا المجال، كما تنوعت الدراسات التي تناولت دافعية التعلم لدي التلاميذ ، ولكن أغلب الدراسات تناولت أجزاء منها وليس بصورة كلية، حيث لم نعثر على دراسات سابقة مرتبطة بشكل مباشر بموضوع البحث، وإنما عثرت على دراسات غير مباشرة أوجزت على الشكل التالي:

الدراسات التي تطرقت للبيئة المدرسية:

1- دراسة علاوي بلا حمو ودحماني عبد الصمد (2013):

تقييم إسهامات البيئة المدرسية في توفير الشروط الإبداعية لدى المتفوقين 12-13 سنة في الرياضة المدرسية، كما **تهدف الدراسة** : التعرف على دور العناصر بيئة المدرسية في ترقية الممارسة الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين في الأنشطة الرياضية المدرسية .أما

الغرض من الدراسة : ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية بنوعيها في التعليم المتوسط مرهون بوفرة الوسائل والمنشآت الرياضية القاعدية ، وبمتغير الإدارة المدرسية ، والمنهاج وبالكفاءة المهنية لمدرس التربية البدنية والرياضية على عينة قوامها **(56)أستاذا** للتربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة بولاية مستغانم، استخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات من الأساتذة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. معظم تلاميذ يعتبر الرياضة المدرسية على أنها حصة التربية البدنية والرياضية لنقص التوعية من طرف الأستاذ.
2. الأستاذ له دور كبير في تشجيع التلاميذ وتحفيزهم للمشاركة في الرياضة المدرسية.
3. الرياضة المدرسية هي وسيلة تربوية قبل أن تكون وسيلة لتقوية العضلات.

أهم توصية : تفعيل دور الإدارة المدرسية في الأنشطة الرياضية من خلال ربط الأداء الرياضي الذي يقوم به التلاميذ بقضايا معاصرة في المجتمع ، وكذلك تخصيص جزء من الإصدارات التي تعدها المدرسة لإبراز أعمال التلاميذ.

دراسة بغداد باي فريد وزرناح عبد النور (2015):

واقع إسهامات البيئة المدرسية في انتقاء التلاميذ المتفوقين في التعليم المتوسط **تهدف** الدراسة إلى دور البيئة المدرسية وإسهاماتها في انتقاء المتفوقين في التعليم المتوسط ، اتبع **المنهج** الوصفي ،واستخدمت **أداة** الإستبانة على عينة قوامها (78) أستاذا بالتعليم المتوسط.

توصلت الدراسة إلى وجوب مراعاة الأسس العلمية لجميع الجوانب عند إجراء عملية الانتقاء ،كما أن الرياضة المدرسية تعد خزانا حقيقيا للأبطال.

اقترح ضرورة رعاية المتفوقين بتخصيص مدارس متخصصة للعناية بهم وبرامج تتلاءم مع نبوغهم وقدراتهم ، بتوفير اللوازم والمعدات والملاعب الرياضية اللازمة.

الدراسات الأجنبية :

دراسة هوانج وفريسي (2009)**,Huang & Fraser :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر البيئة المدرسية في أداء المعلمين، وتم إجراء هذا البحث لتقييم البيئة المدرسية، والتعرف على الاختلاف ما بين توقعات معلمي ومعلمات العلوم تجاه البيئة المدرسية، والعلاقة ما بين هذه التوقعات. تكونت عينة الدراسة من (518) معلماً و (300) معلمة للعلوم في المدارس الثانوية في تايوان، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في معظم مظاهر البيئة المدرسية حيث كانت المعلمات أكثر تمكناً في مادة العلوم و أكثر مساواة بين

الطلاب وأكثر اهتماماً مهنياً، أما المعلمون فقد كانوا أقل ضغطاً في العمل وعلى علاقة أقوى مع الطلبة.

2- أن اختلاف الجنس لدى إدراك معلمي العلوم بالتمكن المعرفي وضغط العمل والمساواة بين الجنسين في البيئة المدرسية كان موجوداً رغم ضبط متغير خلفية المعلم وخصائص المدرسة.

3- أن سياسة الإدارة لتطوير البيئة المدرسية للمعلمين والمعلمات تعنى بتوقعات المعلمين تجاه البيئة المدرسية.

دراسة هوانج واكسمان(2009) ,Huang& Waxman:

هدفت الدراسة إلى تقييم توقعات الطلبة والمعلمين في بيئة المدرسة الثانوية ومن ثم إيجاد العلاقة ما بين التوقعات والرضا بالخبرات المدرسية والالتزام في التدريس.

وأظهرت النتائج ما يلي:

1- وجود اختلاف ملحوظ بين توقعات الطلبة والمعلمين حول بيئة المدارس الحقيقية والمفضلة، وهناك عدة اتجاهات لتطوير البيئة المدرسية.

2- أن إدراك الطلاب لبيئة مدرستهم وخصوصاً فيما يخص اهتماماتهم المهنية وحرية الكادر التدريسي كان له أثر إيجابي مصاحب للرضا الوظيفي.

3-وجود تأثير لمظاهر البيئة المدرسية على مجموع السنوات الكلية المخططة للتدريس والنية للتدريس في هذه المدارس.

4- أن بيئة المدرسة الداعمة مهمة لتمكين خبرات الطلبة التدريسية.

2- الدراسات التي تناولت دافعية التعلم:

دراسة بن هني عبد القادر (2013) تحت عنوان المقاربة بالكفاءات وأثرها على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي بشرق ولاية غليزان . **تهدف الدراسة** إلى معرفة تأثير

طريقة التدريس على دافعية التعلم ،وإبراز مدى فعالية درس التربية البدنية والرياضية في إثارة دافعية التعلم ،استخدم المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، على عينة قوامها (20) أستاذا و(200) تلميذا **أهم نتيجة** متحصل عليها أن هنالك علاقة إرتباطية بين التدريس بالكفاءات ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، أما **أهم توصية** كانت ضرورة الاهتمام بالمراهق كفرد له مشاكله النفسية والاجتماعية، ومختلف مظاهر النمو في هذه المرحلة وما يمكن أن تحدثه من تأثير على المسار الدراسي.

دراسة بن زيدان شريف (2013)

تحت عنوان مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وأثرها على دافعية التعلم عند التلاميذ تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مهارات الاتصال (التحدث، الاستماع، القدرة على فهم الآخرين، إدارة العواطف) لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم. استخدم الاستبيان كأداة على عينة قوامها (30) أستاذا و(300) تلميذ بالتعليم الثانوي

أهم استنتاج: مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية علاقة ارتباطية موجبة بدافعية التعلم عند التلاميذ .

أهم اقتراح: القيام بدراسات حول العوامل التي تؤثر على التلاميذ نحو التعلم مثل(الاكتظاظ، الوسائل التعليمية، الأقران، الحجم الساعي) وكذا حول الاتصال بين التلاميذ على التعلم.

دراسة عوابشية إبراهيم وبكير بشير(2014)

تحت عنوان دور حصة التربية البدنية والرياضية في تدعيم دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط تهدف إلى التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في تدعيم

دافعية التعلم بغرض التعرف على إن كانت حصة التربية البدنية والرياضية دور إيجابي على تدعيم دافعية التعلم لدى التلاميذ، استعمل مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي على عينة قدرها (90) تلميذا . وخلصت الدراسة بأن حصة التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في تدعيم دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي . واقترح إعطاء الأهمية الكبيرة لمادة التربية البدنية والرياضية وتوضيح دورها الفعال والسامي إلى تحقيق دافعية كبيرة للتعلم.

التعليق على الدراسات :

أظهرت نتائج بعض الدراسات أهمية دور البيئة المدرسة في تفعيل خبرات التلميذ التعلمية والتدريسية بالنسبة للأستاذ ، ووجود تأثير لمظاهر وعناصر البيئة المدرسية على عملية التدريس والتمدرس في مختلف الأطوار.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية دافعية التعلم في اكتساب المهارات المختلفة بين جميع أفراد المنظومة المدرسية وبخاصة المدرس والتلميذ الذي هو محور العملية التربوية .

تتفق هذه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للدراسات الإنسانية.

أما من حيث أدوات الدراسة فإن جل الدراسات السابقة استخدمت أداة الإستبانة لجمع المادة العلمية من أجل الوصول إلى أهدافها

كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المعالجات الإحصائية المستخدمة وهي المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ، ومعاملا ت الارتباط بيرسون.

نقد الدراسات:

اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها تبعاً لأهداف الباحثين فمنها ما أكدت على دور المدرسة ومنها م أكد على تنمية القيم الإبداعية، ومنها ما درس التفكير الإبتكاري وأثره على تحصيل الطلاب، ومنها ما درس المشكلات المدرسية، ومنها ما تناول دور المعلمين والمعلمات، ولم تتفق الدراسة الحالية في أهدافها في أي دراسة من الدراسات السابقة.

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن الدراسة الحالية تناولت متغير البيئة المدرسية ، وكذا دافعية التعلم حيث لم تتناولها الدراسات السابقة.

لقد تباينت عينات الدراسات السابقة من باحث لآخر تبعاً لنوع المستجيب، كما تنوعت عينات دراستها من الطلبة، والطالبات، والمعلمين ، والمعلمات، والمديرين، والمديرات، والإداريين .أما الدراسة الحالية فقد بلغت عينة الدراسة (30) أستاذا و(300) تلميذ بالطور الثانوي

وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بيئة التطبيق، حيث تنوعت البيئات التي طبقت فيها الدراسات السابقة ما بين بيئات محلية، وعربية وأجنبية، وتختلف معها في عينة الدراسة و زمن التطبيق.

وعليه يمكن القول أن الدراسات السابقة لها دور مهم في تعزيز الدراسة الحالية وإيضاح مساراتها، رغم عدم وجود بحوث تطرقت للبحث الحالي، وجود بعض الاختلافات في الأهداف أو الأدوات أو الأساليب، وإن لتنوع الدراسات السابقة في كل من البيئة المدرسية ودافعية التعلم وتناولها جوانب كثيرة تتعلق بالدراسة الحالية اكسبنا سعة في الاطلاع بكل جوانب دافعية التعلم وارتباطها بعناصر البيئة المدرسية .

تمهيد:

تعمل البيئة المدرسية على أن تكون بيئة الصف سمحة ومرنة ويسودها الاحترام المتبادل، وينبغي على العاملين بالبيئة المدرسية توفير بيئة تعليمية جذابة ومناخ اجتماعي إيجابي للتلاميذ وتزويدهم بفرص التفاعل الإيجابي فيما بينهم، وتزيد من إمكانية اشتراكهم الفاعل في ألوان النشاط التعليمي المخطط. كما يجب على المعلم إضفاء بيئة الصف المدرسي بخبرات تعليمية ونشاطات تربوية أوسع وأشمل من المنهاج الأساسي. و هنا يمكن للعاملين بالبيئات المدرسية إدخال عدداً كبيراً من النشاطات والخبرات كالرحلات الميدانية، والمشاريع الفنية والأنشطة الكتابية وإصدار المجلات وغير ذلك من النشاطات، فالبيئة مدرسية تعمل على توفير جو من الحرية داخل الفصول الدراسية مما يساعد المعلمين على بناء وتصور عالم جديد في الفصول الدراسية بحيث يتمكن كل من الطلاب والمعلمين – وعلى قدم المساواة – من إظهار قدراتهم وإبداعاتهم، علاوة على أن توفير مثل هذا الجو من الحرية داخل الفصول الدراسية يتسبب في إيجاد الاحترام المتبادل، والتجانس، وتبادل المعارف بين أطراف العملية التعليمية.

1_ تعريف البيئة :

" تعرف البيئة بمفهومها العام بأنها الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان يتأثر به و يؤثر فيه ،وإن هذا الوسط أو المجال قد يتسع ليشمل منطقة كبيرة جدا أو منطقة صغيرة لا تتعدى رقعة البيت الذي يسكن فيه ".

المقصود بالبيئة كل ما يحيط بالإنسان والحيوان والنبات من مظاهر وعوامل تأثر في نشأته وتطوره، وهي بمدلولها العام الحالي ترتبط بحياة البشر في كل زمان ومكان وخصوصا في ما يؤثر في هذه الحياة من سلبيات (دردار، بدون سنة ، صفحة 15)

2_ تعريف البيئة المدرسية:

البيئة المدرسية هي ذلك الوسط الذي تدور فيه العملية التربوية بكافة جوانبها، ومن خلالها تتحقق الأهداف المنشودة من التربية في صناعة وإعداد الأجيال وتربية الأجسام والعقول والقيم، كما تعد عنواناً للمجتمع والقدوة الصالحة للبيئة المحلية. (فائقة، 1985، صفحة 29)

إن البيئة المدرسية الجامدة التي تفتقر إلى كل العوامل المحفزة، والى الجانب المعرفي، والعاطفة المبدعة والمساعدة على الصقل المتكامل لشخصية المتعلم، لا يمكن أن تعد الإنسان المثقف، فجملة المعارف التعليمية المتراكمة عبر سنين الدراسة لا تشكل وحدها العملية التثقيفية الإبداعية المراد تأصيلها لدى المتعلم .والثقافة التربوية الفعلية هي التي تعمل على تنميته وإعداده إعداداً شمولياً متكاملاً يراعي ترقيته من كل النواحي المادية والوجدانية، ففعل التربية البدنية مثلاً، لا يقتصر على تعليم الممارس تمريناً معيناً، بل يسهر على تهيئة وإعداد كل الجسم استعداداً للممارسة الرياضية من جهة، ولتحقيق ذلك يستوجب توظيف كل الوسائل المتوفرة في منظومة البيئة المدرسية

بكل ما تحتويه من عناصر ذات فعالية يمكنها المساهمة في هذا الإنجاز (حسن، 2005، صفحة 165).

البيئة المدرسية تمثل أحد المكونات الأساسية لمفهوم الإبداع والموهبة إذ من الأهمية بمكان أن نميز بين بيئة مدرسية غنية بالمثيرات ومنفتحة على الخبرات والتحديات الخارجية والمعاصرة، وبين بيئة مدرسية فقيرة ومغلقة لا ترحب بالتجديد والتغير الذي قد يكون طوعياً أو مفروضاً من الخارج (الرحمن، 2004، صفحة 37)

3_ أنواع البيئة المدرسية :

للمتعلم بيئتان : داخلية وخارجية ، وكلما كان التفاعل بين تلك البيئتين قويا، كلما كانت نتائج التعلم أفضل (تحقيق الأهداف) . فالبيئة الداخلية للمتعلم تتمثل في : القدرات ،و القابليات ، والرغبات ، والميول ، ودرجات الذكاء ،...الخ. وتكاد تكون فطرية ، يصعب تغييرها ، فالطالب يدخل قاعة الدرس وهو يمتلكها ، في حين أن البيئة الخارجية للمتعلم تتمثل في مدخلات عملية التعلم مثل المعلم ، المتعلم ،والمادة الدراسية ،والوسيلة التعليمية المستخدمة ،....الخ.

تعتبر البيئة الداخلية والخارجية للمدرسة حيث تعمل معظم المدارس في ظروف تمتاز بالتغير ولما كان هناك بيئتان للمدرسة هما البيئة الداخلية وهي أقل تغيرا من البيئة الخارجية ومن السهل السيطرة على التغيرات الخاصة فيها ، أما البيئة الخارجية للمدرسة فهي الأكثر تغيرا ، ومن الصعب السيطرة عليها ، وتختلف البيئة الخارجية لكل مدرسة عن الأخرى ، فهناك مدارس تعمل في بيئات خارجية مستقرة إلى حد ما وهذه البيئات تعتبر مناسبة جدا للمدرسة ولا تحتاج مثل هذه المدارس التي تعمل في بيئة كهذه إلى المزيد من الاهتمام بالتخطيط، وهناك بيئات خارجية تمتاز بالتغير والتي تتمثل في التغيرات التكنولوجية والتغيرات الاقتصادية والتغيرات الاجتماعية والتغيرات

في سلوك المنافسة ، فمثل هذه البيئات التي تعمل فيها المدارس تواجه الكثير من الصعوبات (فتحي عبد الرسول محمد، 2008، الصفحات 77-78)

4_ أهمية البيئة المدرسية:

إن الهدف من الاهتمام بالبيئة المدرسية هو السعي لتقوية انتماء الطالب بالمدرسة ، والوصول إلى حبه لها ؛ وإيجاد الجو المناسب لشعوره بالأمن النفسي والاجتماعي ، كي يتمكن من تفريغ طاقاته الكامنة ، ويتفاعل مع الأنشطة المدرسية الصفية و اللاصفية ويشارك فيها ، ويستفيد من البرامج التربوية ويزداد تحصيله العلمي والمعرفي ، فالواقع يؤيد هذا الكلام فكم من طالب تغيرت نفسيته وحالته عندما تغيرت بيئته المدرسية ، وكم من تلميذ تردى وضعه عندما تغيرت بيئته المدرسية ، لذلك من الخطأ حصر مفهوم البيئة المدرسية على المباني وملحقاتها فقط ،بل هي أشمل من ذلك ، فالاهتمام بالبيئة المدرسية يشمل عدة أمور: الاهتمام بالمباني المدرسية وكل ما يتعلق بها من توفير المرافق مثل الساحات لمزاولة الأنشطة ، والحدائق ، والصالات الرياضية ، وأماكن الترفيه ، والمعامل المنجزة بأحدث الوسائل المرئية والمسموعة ، ومصادر التعلم ، ودورات المياه ونظافتها وصيانتها المستمرة ، وغرف الدراسة وإضاءتها وتهويتها بشكل جيد ، والسعي الجاد لتقليل الطلاب داخل الصفوف ، وجود (40) طالبا في فصل واحد ، حيث ثبت أن زيادة عدد الطلاب داخل الفصول من الأسباب الرئيسية في تدني مستوى الطلاب من الناحية العلمية والتربوية ، وحدوث المشكلات الصفية (النور، 2015، صفحة 50).

من المسلم به أن هناك فروقا كبيرة يمكن ملاحظتها سواء بين المتعلمين أنفسهم من حيث اعتمادهم وقدراتهم ورغبتهم في التعلم ، أو بين المؤسسات التعليمية ونوعها ومرحلتها أو بين موضوعات التعلم ذاتها من نظرية إلى عملية . ومن هنا فإن تحديد

معايير ثابتة لتصميم بيئة دراسية يصبح أمرا صعبا فضلا عن كونه غير واقعي في معظم الأحوال (الأنصاري، 2009، صفحة 72)

5_ عناصر البيئة المدرسية :

تتكون البيئة المدرسية من مجموعة من العناصر والمتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي تضبط العلاقات بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل البيئة المدرسية ، وتحديد المسؤوليات وأنماط التعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات ، وتنقسم عناصر البيئة المدرسية إلى قسمين رئيسيين هما:

1 – العناصر البشرية .

2 – العناصر غير البشرية (الإنشائية والمنهجية).

وتفصيلها على النحو التالي:

5_1_ العناصر البشرية :

وهي تشمل كل العناصر البشرية التي تظم البيئة المدرسية وتأثر في العملية التعليمية بشكل مباشر وهي على النحو التالي:

5_1_1الإدارة المدرسية :

يعرفها (حسن مصطفى) وزملاؤه حيث قالوا "الإدارة المدرسية مجموعة من العمليات يقوم بها أكثر من فرد بطريقة المشاركة والتعاون والفهم المتبادل وهي جهاز يتألف من مدير المدرسة ونائبه والأساتذة الأوائل والأساتذة الرواد والموجهين الإداريين وكل فرد في هذا الجهاز بعمل في حدود إمكانياته على أداء الخدمات التي تساعد على تحسين العملية التربوية وتحقيق الأهداف الاجتماعية العامة (محمد جاسم محمد، 2008، صفحة 25).

يرى إبراهيم عصمت مطاوع أن الإدارة المدرسية هي الوحدة القائمة بتنفيذ السياسة التعليمية ويقوم على رأسها ناظر أو مدير مسؤوليته الرئيسية هي توجيه المدرية نحو أداء رسالتها وتنفيذ اللوائح والقوانين التعليمية التي تصدر من الوزارة (فتحي عبد الرسول محمد، 2008، صفحة 15)

هي ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة وخارجها وفقا للسياسة العامة وفلسفة تربوية تصنعها الدولة رغبة في إعداد ناشئين مما يتفق وأهداف المجتمع الصالح العام للدولة وهذا يقتضي مجموعة متناسقة من الأعمال والأنشطة مع توفير المناخ المناسب لإتمام العمل بنجاح (محمد م.، 2008، صفحة 27)

5_1_2_ المشرف :

هو ذلك الفرد الذي تسند إليه عملية الإشراف على الطلاب المعلمين في أثناء فترة التربية العملية ، يؤدي المشرف عمله من خلال الزيارات التي يقوم بها لملاحظة السلوك الشخصي والتعليمي لجميع الطلاب المتعلمين ، وكذلك الاجتماع بهم بهدف مساعدتهم وتوجيههم نحو التخطيط والتنفيذ والتقويم والتدريس .

ويرى شعلان وآخرون أن المشرف التربوي الناجح هو الذي يلاحظ استقرار الانسجام بين أعمال المعلمين من ناحية والبرامج من ناحية أخرى وهو الذي يستطيع تنسيق الآراء بعقد الاجتماعات والندوات التي تعتمد على المناقشة الحرة وهو الذي يزود الجميع بالمعلومات اللازمة ويقوم بمتابعة ونقل الخبرات وهو الذي يهيئ جوا مناسبا لتعاون المعلمين (الإبراهيم، 2011، صفحة 126)

5_1_3_ المدرس :

إن المدرس أحد المحاور العملية التربوية لما يلعبه من دور بارز في حياة التلميذ فهو الذي يساعده على التطور وفقا للاتجاهات الاجتماعية والتربوية والعقلية. والواقع أن التربية الرياضية إذا ما تم تدريسها بكفاية وعناية وفقا لهذه الاتجاهات نجد أنها تتطلب درجة كبيرة من الطاقة العقلية والعصبية والحركية كما تتطلب تفهما دقيقا لصفات الأفراد النفسية والاجتماعية وتحتاج إلى كثير من الدراسة العميقة لكثير من العلوم الطبيعية والاجتماعية والتربوية لذلك نجد أن الشخص الذي يقوم بتدريسها يحتاج إلى إعداد طويل ويخضع لبرنامج دقيق شامل حتى يمكنه أن يؤدي رسالته كما يجب (الشحات، 2007، صفحة 88)

أن للمعلمين دورا قياديا في إكساب الطلاب المعلومات والمفاهيم والخبرات التربوية التي تعتبر الركيزة الأولى في تعلمهم كيفية تكوين علاقات طيبة فيما بينهم بعضهم البعض ،وفيما بينهم وبين أفراد المجتمع المحيط بهم، لذا فإن المعلمين هم القدوة الحسنة والمثل الأعلى لطلابهم، وهذا يتطلب أن يتحلوا بالأخلاق الحسنة وتكون علاقاتهم قائمة على أساس من الود والتعاون والمشاركة والاحترام .(سرحان. منير ، 1981، صفحة 204)

5_2_ العناصر غير البشرية

5_2_1 المنهاج :

يرجع مصطلح المنهج CURRICULUM في الأصل ، إلى الكلمة اللاتينية CURRER وتعني ما يجري في مهرجانات أو دورات السباق RACE التي كانت تقام من وقت لآخر ،ومع مرور الزمن تحول متطلب السباق أو الجري هذا إلى مقرر دراسي تدريبي ، فتم إطلاق كلمة المنهج على مقررات الدراسية أو التدريب ثم استمر

الأمر بعد ذلك لتعني الكلمة محتوى المواد الدراسية أو الخطط الخاصة بها (ابراهيم، 2011، صفحة 87).

وتعد المناهج من أبرز السياسات التي تعتمدها المجتمعات لبناء وتنشئة أبنائها من الدارسين والمتعلمين للارتقاء والتقدم بهم في شتى مجالات الحياة، والمنهج هو ذلك المحتوى أو تلك الخطة التربوية التي نبعت مصادرها من فلسفة وثقافات ومعتقدات وتطلعات وطموحات المجتمع الذي برزت فيه، وتضم ضمن عناصرها جميع الخبرات التعليمية على تنوع أشكالها وأساليبها التعليمية و التدريسية التي تحقق من خلا لها أهدافها وسياستها المرسومة (الخليلي، 1997، صفحة 86).

5_2_2_ الأنشطة التعليمية :

يقصد بالنشاط التعليمي كل نشاط يقوم به المعلم والمتعلمون أو كلاهما معا بغرض تحقيق أهداف معينة سواء تم هذا النشاط داخل حجرة الدراسة أو خارجها ، لذلك فالمعلم الناجح هو الذي يحرص على تنويع الأنشطة التعليمية و لا يكتفي بنشاط تعليمي واحد ، حتى يضمن استمرار جذب انتباه تلاميذه واهتمامهم بما يقدمه .

فقيام المتعلم ببعض الأنشطة مثل القراءة الخارجية ، وكتابة التقارير ، وعمل البحوث والقيام ببعض المشروعات ، والاشتراك في الندوات ، وإجراء التجارب ، وغيرها من الأنشطة التعليمية تزيد عملية التعلم عمقا ، وتتيح الفرصة لقيام المتعلم بدور أكثر إيجابية في عملية التعلم وتحمل مسؤولية التعلم (الطنطاوي، 2011، الصفحات 43-44)

تعد الأنشطة عنصرا مهما من عناصر التخطيط والإعداد للدرس، وأساليب المعلم في التدريس ، ونشاطات الطالب للتعلم ترتبط ارتباطا قويا مع المحتوى والطريقة وتشمل الأنشطة ما يقوم به المعلم والطالب أثناء الدرس مع تلاميذه مثل القراءة والأسئلة

والترديد والتطبيق العملي واستخدام الوسائل المعينة وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل. كما أن بعض الأنشطة يجب أن تتم خارج الفصل كالمكتبة أو الزيارة الميدانية (الهاشمي، 2007، صفحة 71)

الأنشطة التعليمية المدرسية تنقسم إلى قسمين، هما:

5_2_2_1_ الأنشطة الصفية: يقوم بها المعلم في حجرة التربية الفنية حول بعض المهارات والأفكار العلمية التي قد ترتبط بالمنهج بشكل غير مباشر وتعد جزء هاماً في بناء المهارات التعليمية والإبداعية في الفصل، والتي تحفز الطالب على التفاعل والإبداع داخل حجرة الدرس.

5_2_2_2_ الأنشطة غير الصفية: وتكون من خلال أنشطة علمية تقام خارج حجرة الفصل كالرحلات الميدانية، وزيارات المرافق، والمكتبات العامة، والمعارض، والمتاحف، وعقد الدورات البسيطة، والمشاركة في الندوات والمسابقات الثقافية المتنوعة وأمسيات النشاط، والمسرح المدرسي، والصحافة، والإذاعة المدرسية، وإجراء بعض التجارب والدراسات خارج موضوعات المنهج، والاطلاع على المنشورات والكتب العالمية والدوريات المستحدثة (بسيوني، 1998، صفحة 41)

6_ دور مدرس التربية البدنية والرياضية في البيئة المدرسية :

أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم يحظى بتجربة اكبر في تحديد المنهج و أنواع النشاط التعليمي لتلاميذه، فهم يشاركون كأفراد و جماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية، وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية، هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم إن صح التعبير و إنما أتيحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية، والمناهج والطرق العملية انطلاقا من واقع التلميذ من داخل أو خارج الصف

المدرسي، ومن واجب الأستاذ الإلمام الجيد بجميع ما يتعلق بالنشاط الرياضي المدرسي من مهارات رياضية، وطرق للتدريس، وأساليب حديثة في التعليم .(محمد، 2001، صفحة 20)

7_ العوامل المؤثرة على البيئة المدرسية :

تعتبر المدرسة ونظامها من العوامل الهامة التي تؤثر سلبا أو إيجابيا على مستوى أداء المعلم. وليس من شك في أن سلبية هذه العوامل تؤثر على قيمة الأداء الذي يقدمه المعلم لتلاميذه ،ويؤكد هذا ما أشارت إليه دراسة ماك لا فلن وآخرين .إذ بينت هذه الدراسة أن من العوامل المؤثرة سلبا على أداء المعلم غياب التقدير من إدارة، وعدم الاستقلالية ،ونقص الوسائل التعليمية ،وزيادة الكثافة العددية للتلاميذ في الفصول الدراسية .(المهندس. سهير مصطفى، 1991، صفحة 02)

8_ معايير تصميم بيئة مدرسية ناجحة :

من الممكن الإشارة إلى بعض المعايير التي يجدر وضعها في الاعتبار عند تصميم بيئة دراسية ناجحة منها:

- زيادة التفاعل بين الطلبة ومدرسيهم فإن التصميم المفتوح داخل الفصل الدراسي يعتبر في نظر الكثير من الباحثين في الأمور التربوية أكثر فعالية من التصميم التقليدي الذي يواجه فيه الجميع الجزء الأمامي من الفصل.
- زيادة فرض السلوك التعاوني بين الطلاب فإن تقسيم الطلبة إلى مجموعات تتولى كل منها مسؤولية جانب دراسي معين وتتبادله بطريقة خاصة فضلا عن

جلوسهم بالشكل الذي يساعدهم على أداء واجباتهم الجماعية بكفاءة ، يتضمن بالطبع إعادة ترتيب وتصميم الموقف البيئي .

- ضمان زيادة الفاعلية في الموقف التعليمي فإن درجة تعقيد البيئة لها أثر على التعلم حيث وجد أن الأطفال يتعرضون لتشتيت انتباههم في حالة وجودهم في بيئة معقدة ، ونقصد بذلك البيئة التي تزدحم بالمثيرات والتي تزداد شدة المثيرات فيها ، مثل كثرة الملصقات والصور أو عدم تناسب الألوان أو تزايد الأصوات .
- زيادة فعالية الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في الصف باعتبارها جزءا من الموقف التعليمي فإن تصميم الفصل على النحو الذي يسهل استخدام كافة أنواع الأدوات ووسائل التعلم يعتبر أمرا مرغوبا فيه ونوعا من إثراء البيئة الدراسية (الأنصاري، 2009، صفحة 194).

خلاصة

تبقى البيئة المدرسية هي البيئة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية من أجل إعداد متعلمين دائمي التعلم لأجل اكتساب المعرفة والاستعداد للتطورات الحياتية ولتحقيق الذات والعيش مع الآخرين من خلال التركيز على المهارات الأساسية والمهارات العصرية للوصول إلى المعلومات والمهارات العقلية التي تشمل التفكير ومهارات لتوظيف المعلومات لحل المشكلات وإنتاج المعرفة في جو يسوده المتعة والنشاط وتعمل هذه المدرسة بنظام اليوم المدرسي الكامل وتفعيل دور البيت والأسرة في المدرسة وتسعى للانفتاح على المجتمع بكل قطاعاته وتعمل على إكساب الدراسات الخبرات والمهارات الحياتية المختلفة ووضعها موضع التطبيق .

تمهيد:

إن موضوع الدافعية هو واحد من الموضوعات التي حضت باهتمام كبير ، وكانت مادة حوار طويل وخلاف بين علماء علم النفس التربوي خاصة ، وكذا المهتمين بتخطيط البرامج الدراسية والطرق التعليمية والاهتمام بالتلميذ لم يكن ظاهرة جديدة ، و إنما هو موقف عرفته المجتمعات القديمة والتي اتخذت من الإنسان هدفا لأي عملية تربوية لمعرفة الحاجات ودوافع الممارسة لدى التلاميذ ،وتتسم الدافعية بعدد من القوى أي الدوافع فغالبا ما يكون سلوك الفرد نتيجة عدة دوافع داخلية متداخلة بعضها البعض كالحافز والميل والدافع ، وكل هذه المصطلحات لها ارتباط وثيق بالدفعية وتعرف هذه الأخيرة "سيكولوجيا" بأنها" مجموعة المؤثرات التي تودي إلى تحريك السلوك لسد حاجة ما سواء كانت بيولوجية او اجتماعية وبعبارة أخرى يمكن القول بأنها ميكانيكية التي تودي إلى سرعة انجاز العمل . (الثقافة، 1954، صفحة 34)

1 _ تعريف الدافعية والدوافع:

اختلفت الآراء حول تفسير مفهوم الدافعية والدوافع من طرف العلماء والباحثين بحيث منها :

الدافعية هي "المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد و الحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك ، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة ، و بمثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى (جادو، بدون سنة، صفحة 22) "

ونجد الدافع عند مصطفى عشوي أنه "حالة من التوتر النفسي و الفسيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال و نشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك و النفس عامة " (عشوي، 1990، صفحة 83)

ويرى **THOMAS.R** " أنها عبارة عن كلمة عامة تختص بتنظيم السلوك لإشباع الحاجات و البحث عن الأهداف"(Thomas, 1991, p. 32)

أما عند **أليكسون** الدافعية " مجرد الرغبة في النجاح أو أنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة" (نجاتي، 1974، صفحة 32)

استعداد الفرد لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين (محمد، 2004، صفحة 127)

ويعرفها الترتوري(2006) إلى أنها "مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجياته، وإعادة الاتزان عندما يختل. " (غباري، 2008، صفحة 16).

الدافعية هي عبارة عن قوة داخلية تثير حماسة الفرد وتشكل سلوكه باتجاه معين لتحقيق هدف أو لإشباع حاجة معينة فسيولوجية أو نفسية،فهكذا الدافعية تمثل نقطة الانطلاق في الشعور بنقص أو حاجة معينة، (حريم،حسين، 1998، صفحة 110)

2_ أهمية الدافعية:

يتفق الكثير من علماء النفس على أن الدوافع هي نقطة البدء في عملية التعلم وإشباعها هي نقطة النهاية فلا يمكن تصور سلوك بدون هدف محدد له فعملية التعلم ترتبط بالدافع كنقطة بداية و بالهدف كنقطة نهاية شافي إشباع دوافعه كلما استطاع تحقيق مستوى أفضل (عصام، 1984، صفحة 30)

إن أفضل المواقف التدريسية للأنشطة الرياضية هي تلك التي تعمل على تكوين الدوافع عند الممارسين للأنشطة الرياضية، فهذه الدوافع تعمل على إثارة التلاميذ لعملية الإقبال على الممارسة، وتمنح تدريبا وتعلما أفضل، ويعتبر دافع النشاط البدني من أهم الدوافع التي تعمل على إثارة الفرد لممارسة الرياضة، فهذا السلوك صدر من الفرد ككل فعند مزاولة النشاط الرياضي فانه يتعامل مع بيئته حركيا وعقليا وانفعاليا (الشمالوطي، صفحة 58).

3_ نظريات الدافعية

3_1_ النظرية الإرتباطية السلوكية:

يرى سكند أن نشاط المتعلم مرتبط بحريته وحرمانه حيث يؤدي التعزيز الذي يعقب الاستجابات إلى تعلمها مما يشيران الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بنتائج السلوك المرغوب فيه (صالح، 1999، صفحة 63)

وقد اعتمد تورندايك **Torendiac** على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى عدم الإشباع إلى الإزعاج (تيسير مفلح كواقحة، 2004، صفحة 63)

3_2_ النظرية المعرفية :

هذه النظرية تؤكد على المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات والخطط التي يسعى الأفراد لتحقيقها من خلال السلوكات التي يقومون بها، فالتفسيرات المعرفية ترى أن الأفراد لا يستجيبون إلى المثيرات الخارجية والداخلية على نحو تلقائي ، بل في ضوء نتائج العمليات المعرفية (معالجة المعلومات أو ما يسمى الصندوق الأسود) لهذه المثيرات ، وهنا تدخل العمليات العقلية المعرفية وغير المعرفية في إطار تفسير الدافعية واستثارتها (يونس، 2009، الصفحات 112-113)

3_3 نظرية التحليل النفسي :

في هذه النظرية نستعرض تفسير فرويد للسلوك الفطري لدى الإنسان وترى مدرسة التحليل النفسي إن جميع دوافع الإنسان ورغباته يمكن ردها إلى غريزتين : غريزة الحياة أي الحافز الجنسي ، وغريزة الموت أي الحافز العدواني ، ولهذا فان أساس هذه النظرية يقوم على اعتقاد فروي دان معظم جونب السلوك الإنساني مدفوع بحافزين بمعناه الواسع:

- الميل الجنسية التي تستهدف الإنسان والتكاثر .
- مظاهر الحب والود بين الإباء وحب الذات والأصدقاء و الحياة وحب الإنسان عامة.

مظاهر اللذة الوجدانية كاللذة التي يشعر بها في عملية الامتصاص والإخراج ونحوهما من النشاط الحركي (العيسوي، 1985، صفحة 64)

3_4_ نظرية التعلم الاجتماعي:

إن السلوك الفرد ناتج عن تأثير المنبهات الخارجية المحيطة به وقدمت دور الجانب المعرفي كما فسر هذه النظرية على مفهوم المعتقدات حيث يرى أن الأفراد الذين يعتقدون أن لديهم طموحات للنجاح لديهم القدرة أكثر على الانجاز في حالة وجود مدعمات وليس المكافأة في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك.

3_5_ نظرية الحافز:

وتسمى هذه الفئة من النظريات أحيانا بنظريات الحاجة – الحافز – الباعث.

ويعني ذلك أن حالات الحرمان هي أساس وجود الحافز. فحاجات الكائن الحي هي التي تثير الحوافز ، التي تعد بمثابة التمثيل السيكولوجي لها وأن هذه الحوافز هي التي تعبئ النشاط حتي يتمكن الكائن الحي من الوصول إلى موضوع الهدف أو الباعث ثم ينخفض الحافز في النهاية بعد إشباع الحاجة (غباري، 2008، صفحة 67)

3_6_ نظرية العزو:

ترجع الخلفية الأساسية لهذه النظرية إلى علم النفس الاجتماعي هيذر **hither** إذ يرى أن الإنسان ليس مستجيب للأحداث كما هو الحال في النظريات السلوكية وإنما تفكير في سبب حدوثها وان سلوك الفرد الذي يؤثر على سلوكه القادم وليست نتيجة يحصل عليها ويفوض أن الأفراد يقومون بالغزو لأسباب النجاح أو الفشل عندهم وهو عبارة عن محاولة تربط السلوك بالظروف أو العوامل التي أدت إليه إذن إن أسباب نتائجهم حتى ولو لم تكن حقيقية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار عند تفسير توقعاتهم وأشار إلى أن الأفراد يرجعون الأسباب إلى العوامل الخارجية أو إلى العوامل الداخلية.

3_7_ نظرية الحاجات :

يعتبر العالم موراي **Murray** رائد هذه النظرية بالرغم من أن مفهوم الحاجة قد

اتسع استخدامه في علم النفس فلم يسبق لصاحب نظرية أخرى إن وضع هذا المفهوم موضع التحليل الدقيق أو قدم مثل هذا التصنيف الكامل كما وضع موري.

ولان الحاجة هي مفهوم افتراضي ، فالعرض والتعرف عليها وبيانه تكون بحاجة إلى معايير حددها بخمسة معاير يمكن على أساسها تحديد فعالية هذه الحاجات في سلوك الفرد وهي :

- توابع السلوك ونتجه النهائية.
- نمط السلوك المتبع للوصل إلى تلك النتيجة.
- الإدراك الانتقائي لمجموعة من الموضوعات والاستجابة لمؤثرات محددة .
- التعبير بصراحة عن الانفعالات أو المشاعر التي تتصل بتلك الحاجة .
- إبداء الرضا عند تحقيق الإشباع لهذه الحاجة أو عدم الرضاء عند الإخفاق في الوصول إلى النتائج المرجوة من السلوك المتعلق بها (الطيب، محمد عبد الطاهر، 1994، صفحة 84)

3_8_ نظرية الهدف:

تأتي هذه النظرية المكملة لدافعية الأطفال وسلوكهم في حجرة الدراسة في الإطار النظري لأهداف الإنجاز فربما تابع الأطفال أهداف التوجه للتعلم أو التوجه للأداء فيقصد الأطفال ذوي التعلم والإتقان والكفاية في المهمة التي يعملون فيها (زايد، 2003، صفحة 72)

3_9_ النظرية البيولوجية :

ويؤكد والتر أن الحوافز تنشأ عن عدم التوازن بأن الحوافز تنشأ عن عدم التوازن بالاشتراك مع عمليات معرفية مما يؤدي إلى ظهور السلوك الهادف لإشباع الحاجات وإعادة حالة التوازن الداخلي لدى الأفراد (محمد، 2004، صفحة 105)

4_ أبعاد الدافعية:

من أهم أبعاد الدافعية ما يلي:

4_1_ البعد الأول: أن الدافعية تنشأ عن حالة عدم اتزان بين الكائن الحي وبيئته وهذا لا يتأتى إلا عن طريق نشاط معين يبذل من قبل الكائن الحي.

4_2_ البعد الثاني: أنها عامل توجيهي أي أنها توجه الكائن الحي نحو وجهة محبة أو نحو غرض معين هذا الغرض مسؤول عن إشباع الشروط الدفعة

4_3_ البعد الثالث: الوظيفة التعزيزية وهي مثار الجدل والنقاش حيث يؤكد تورنيك اثر العقاب في التعلم والمكافأة أو الأثر الطيب وهو الشرط المرجح لتثبيت نمط السلوك الناجح (غباري، 2008، صفحة 62)

5_ دافعية التعلم:

5_1 تعريف دافعية التعلم:

يمكن تعريف الدافعية للتعلم بأنها مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم للاندماج في الأنشطة التعليمية المختلفة بما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة ، وتعد الدافعية للتعلم ضرورة أساسية لحدوث التعلم ، وترجع كثير من مشكلات العملية التعليمية إلى انعدام دافعية التعلم لدى المتعلمين أو انخفاضها (الطناوي، 2011، صفحة 147)

ويعرفها **la rousse** بأنها حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبنائه المعرفي ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة الأداء في المجال الدراسي للوصول إلى حالة توازن معرفي ويرى هيوسن وآخرون بأن دافع التعلم عبارة عن المواجهة أو التفوق على معايير الامتياز وهو التفوق على الآخرين وعرفها الباحث سلافا بالرغبة في النجاح عن طريق التجربة والاستكشاف والاشتراك في الأنشطة التي يعتمد النجاح فيها على جهد الفرد وقدراته (عصام، 1984، صفحة 93)

حالة خاصة من الدافعية العامة، وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه ،والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم (غباري، 2008، صفحة 50).

5_2_ مصادر دافعية التعلم:

من بين مصادر الهامة لدافعية التعلم

5_2_1_ حب الاستطلاع: يولد مع الفرد حيث يقوم ذلك الفرد دوما بطرح أسئلة على الوالدين حول العلم المحيط به ومع تقدم العمر يصبح حب الاستطلاع سمة شخصية لديه. وقد وجدت دراسة **chrra**(1976) أن هناك علاقة بين الدافعية الداخلية الذين قدمت لهم مهمات مرتبة حسب مستوى الصعوبة يميلون لاختبار المهمات الصعبة ولكن ليس الصعبة التي تؤدي إلى الإحباط وفي الفصل الثاني تفصيل أكثر عن دافع حب الاستطلاع وعلاقته بالتعلم مع تطبيقات داخل الغرفة الصيفية

5_2_2_ التغذية الراجعة: يرى **holdon** (1996) عندما يفتقد الطلبة الثقة بقدراتهم على المعلم ان يساعدهم من جهة ومن جهة أخرى يقدم لهم التحفيز والتشجيع والتقنية الراجعة تعمل على زيادة الدافعية لدى الطلبة لأنها تتيح لهم تقويم تقدمهم في التعلم

وتقدير كفاءتهم والمحافظة على مستوى الجهد المبذول لتحقيق الأهداف وتصحيح الأخطاء إن وجدت وتلقي التشجيع من المعلمين (غباري، 2008، صفحة 43).

5_3_ أنواع دافعية التعلم :

ويمكن التمييز بين نوعين من الدافعية تبعا لمصدر استثارتها وهي الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية كما يتضح مما يلي :

5_3_1_ الدافعية الداخلية :

الدافعية الداخلية هي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه حيث ينجذب إلى الموقف التعليمي ويقدم على التعلم مدفوعا برغبة داخلية أو الحاجة إلى الانتماء أو حاجة نفسية لإرضاء ذاته ، أو سعيا وراء الشعور بمتعة التعلم واكتساب المعارف والمهارات التي يميل إليها ، أو سعيا لتحقيق النجاح والتفوق إشباعا للحاجة إلى الإنجاز.

5_3_2_ الدافعية الخارجية :

وهي التي يكون مصدرها خارجيا كالمعلم ، المدرسة ، وأولياء الأمور، والأقران حيث يقبل المتعلم على التعلم سعيا لإرضاء المعلم أو لكسب إعجابه وتشجيعه ، أو الحصول على الجوائز المادية أو المعنوية التي يقدمها ، أو يقبل المتعلم على تشجيع مادي أو معنوي إرضاءا لوالديه وكسبا لحبهما وتقديرهم لإنجازه ، أو للحصول على تشجيع مادي أو معنوي منهما أو للحصول على استحسان أقرانه وزملائه (الطناوي، 2011، صفحة 147)

5_4_ وظائف دافعية التعلم المرتبطة بالمعلم :

5_4_1_ الوظيفة التنشيطية : التنشيط هو عبارة عن المستوي العام لقابلية السلوك للاستثارة، و في التربية نفضل تعرف التنشيط على أنه مستوى الانتباه أو اليقظة عند الطالب.

5_4_2_ الوظيفة التوقعية : مثلا هي أن يقوم المعلم بوصف ما يستطيع الطالب القيام به عند الانتهاء من تحقيق هدف ما، وفي أداء تلك الوظيفة، فالمدرس يقوم بتعديل أو حذف تلك التوقعات التي تؤدي إلى إعاقة الأهداف المرجوة .

5_4_3_ الوظيفة الحافزية : وهو أن يقوم المعلم بتقديم مكافأة التحصيل بطريقة تعمل على تشجيع جهد اكبر من جانب الطالب . وهذا يعتبر ببساطة أو يصف الوظيفة الحافزية للمعلم لأن الحوافز هي موضوعات الأهداف أو الرموز التي يستخدمها المعلم ليزيد درجة النشاط .

5_4_4_ الوظيفة التأديبية : تتمثل بضبط المعلم لسلوك الطالب الذي يميل إلى الانحراف من خلال أنواع الثواب والعقاب المختلفة (غباري، 2008، صفحة 42)

5_5_ دور الدافعية في التعلم:

إن الدافعية شرط أساسي لحدوث التعلم وان انتقاء الدافعية في موقف تعلمي يحول دون حدوث التعلم (غباري، 2008، صفحة 41) وفي المجال الدراسي تبرز الدافعية كشرط أساسي من شروط التعلم وعن وجود الفرد في موقف تعلمي لا يعني انه سوف يتعلم بقدر ما يعني ذلك إثارة لدوافعه ولكن زيادة الدافع إلى حد معين يؤدي إلى تسهيل الأداء كما أن نجاح العمل للفرد أو الطالب يتوقف على ما لديه من قوة دافعية نحو ذلك وعلى العكس من ذلك إذا كان اندفاعه اقل من ذلك، تقل أهميته ويهبط انجازه،

لهذا فان أكثر الدراسات أبدت وجود علاقة بين دافع الانجاز الرئيسي وانجاز الطالب الرئيسي (الحمداني، 1979، صفحة 189)

كما تعتبر الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجازات تعليمية معينة على نحو فعال وذلك من خلال اعتبارها احد عوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل لان الدافعية على علاقة بميول الطالب وحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشيط وفعال لذا فالدوافع لها اثر كبير في عملية التعلم فلا تعلم بدون دافع لان نشاط الفرد وعمله النجاح تحدده الظروف الدافعية الموجودة في هذا الموقف

5_6_ الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي:

يمكن تلخيص أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي حسب الدكتور حسين علاوي في الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة لنشاط بدني

- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات المهنية التي تتميز بصعوبتها
- الاشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر كركن هام من النشاط الرياضي وما يربطه من خبرات انفعالية متعددة
- تسجيل الأرقام والبطولات واثبات التفوق وإحراز الفوز (علاوي، 1987، صفحة 183)

5_7_ إثارة دافعية التعلم :

يمكن للمعلم إن يعمل على رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجة تعادل درجة استعدادهم وميولهم وقدرتهم نحو النشطة المختلفة حتى يتسنى لهم النجاح والاستمرار في الأداء وعدم التعرض للإحباط مع اخذ الاعتبار الفروق الفردية في التعلم وعلى المعلم أن

يراعي الفرد الذي يختاره بحيث يكون مناسب لمستوى استعدادات التلاميذ وهنا يؤدي إلى رفع الدافعية لديهم فالأهداف يجب أن تكون مرتبطة بالدفع من جهة وتنوع النشاط الممارس من جهة أخرى هذا ما يشجع التلاميذ على التحصيل الجيد ويجب على المعلم الاهتمام بحاجات التلاميذ العقلية والنفسية والاجتماعية والعمل على إثارة الاستطلاع لديهم من خلال تقديم مادة تعليمية جديدة ومناقشة الأسئلة والمشكلات المقترحة وتنويع الأنشطة والوسائل الحية للإدراك من أجل جلب اهتمام وانتباه التلاميذ للدرس طوال الحصة (صالح، 1999، صفحة 58).

يبدو بعض الطلاب متحمسا بصورة طبيعية للتعلم، ولكن العديد منهم يحتاجون – أو يتوقعون – من معلميهم أن ينفخوا فيهم الروح ، ويتحدونهم ويثيرونهم فالتعلم الفعال في الفصل يعتمد على مقدرة المعلم على أن يحافظ على التشويق الذي يجلب الطلاب إلى الحلقة الدراسية أو المكان الأول مهما يكن مستوى الدافعية التي يأتي بها طلابك إلى الصف فإنها سوف تحول إلى الأحسن أو الأسوأ عن طريق ما يحدث في غرفة الصف (غباري، 2008، صفحة 185)

خلاصة:

الدافعية التعلم هي التي تدفع الشخص للعمل والنشاط والتعلم ، لذلك تعتبر الدافعية العامة في التعلم ذات أهمية كبيرة في نمو المجتمعات وتطويرها ، وكلما انخفضت الدافعية التعلم عند الطلاب كلما كان تحصيلهم الدراسي سيئًا لذلك إن الطلاب الذين يوجد لديهم دافع للتعلم وللتحصيل الدراسي الجيد مرتفع يعملون بجدية أكبر من غيرهم ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم وفي مواقف متعددة من الحياة.

تمهيد

وتعتبر المرهقة مرحلة من المراحل الرئيسية والهامة في حياة الفرد وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات في كل المستويات وتتميز أيضا بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية .إذ تنفرد بخاصية النمو السريع الغير المنتظم وقلة التوافق العقلي العصبي بالإضافة إلى النمو الانفعالي والحلم والتخيل حيث وصفها ستانلي هول بأنها فترة عواطف وتوتر وشدة تكثفها الأوهام النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق وصعوبة التوافق.

والمراهقة تعد مرحلة من مراحل النمو البشري تتصف بصفة الاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعل المراهق سريع التأثر وقليل الصبر التي تؤدي به إلى القلق ، وهذا الأخير يوصل إلى التمرد ضد كل من يمثل السلطة ولهذا أولى العلماء النفسانيون و التربيون أهمية كبيرة لهذه المرحلة من المرحل الناشئ من اجل التعامل مع الشريحة.

1_ تعريف المراهقة:

ومن بين تعريفات العلماء للمراهقة سنتطرق إلى البعض منها :

- ✓ **لغـة:** المراهقة معناها النمو، نقول: "راهق الفتى وراهقت الفتاة"، بمعنى أنهما نميا نموا متواصلا ومستمرا، والاشتقاق اللغوي يغير هذا المعنى على الاقتراب والنمو من النضج والحلم. وجاء في المعجم الوسيط ما يلي " الغلام الذي قارب الحلم، والمراهقة هي الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد" (إبراهيم أنس وآخرون، 1972، صفحة 278)
- ✓ **اصطلاحا:** يعني مصطلح المراهقة بما يستخدم في علم النفس "بمرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد" (الجسماني، 1994، صفحة 329)

يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي (عيسوي، 1999، صفحة 100). وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين (زهران، 1977، صفحة 289)

✓ تعريف فؤاد السيد الباهي:

المراهقة هي المرحلة التي تسبق الرشد وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج و المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد(M.Debesse, 1959, p. 85)

✓ تعريف م. ديبيس **M-Desse** :

هي فترة التحولات الجسمية النفسية التي تحدث بين الطفولة وسن الرشد. (زيدان، محمد مصطفى، 1991، صفحة 265).

✓ تعريف هول لوهول**H.LEALLE:**

"يرى بان المراهقة تكون مرحلة جديدة في عملية التحرر **Autonomisatio** من مختلف أشكال التبعية القديمة"(HALLA, 1980, p. 46)

2_ مراحل المراهقة:

ومن جملة الدراسات التي قام بها مورجان ميد **Morgan Mead** في استراليا وبالضبط في الصاموا **Samooha** استخلص من خلالها أن المرهقة منعدمة تقريبا ، حيث عند خروج الطفل من طفولته ، يندمج مباشرة في مجتمع الكبار ويتم ذلك عن طريق الشغل والزواج ، واتخاذ مسؤوليات على مستوى القبيلة (معروف، رزيق، 1986، صفحة 165)

2_1_ المراهقة المبكرة(12-15):

وهي فترة تمتد عامين أو أكثر وتسميتها شارلوت بوهلر مرحلة الاتجاه السلبي ذلك لان سلوك الفتى والفتاة يتجه نحو السلبية والإعراض عن التفاعل الكامل، ويصعب على الفتى المراهق فيها التحكم في سلوكه الانفعالي بالدرجة التي تتيح له فرصة امتصاص القيم والعادات والاتجاهات من المجتمع الذي يعيش فيه وذلك لوجود التغيرات الفسيولوجية والغددية التي تفرط الحساسية بذاته مشغولا باجتياز صراعاته.

2_2_ المراهقة الوسطى(16-17):

وهي الفترة التي تلي المرحلة السابقة وتمتد أحيانا حتى سن السادسة عشر وتسمى هذه المرحلة أحيانا بسن الغرابة والارتباك، لأنه في هذه السن يصدر عن المراهق أشكالا من السلوك تكشف عن مدى ما يعانيه من ارتباك وحساسية زائدة حين تزداد طفرة النضج الجنسي وحين لا يكون قد تهيأ له من العرض ما يجعله يتكيف مع المقتضيات الثقافية العامة التي يعيش فيها (مختار، 2002، صفحة 164)

2_3_ المراهقة المتأخرة(18-21):

وهي المرحلة التي تلي المرحلة السابقة، كما تصادف هذه المرحلة من التعليم الثانوي أو من مراحل التعليم العالي وغالبا تعرف بسن الباقة والوجاهة وحسب الطهور وذلك لما يشعر به المراهق من متعة وانه محط الأنظار الجميع، واهم مظاهر التطور في هذه المرحلة توافق الفرد مع نواح الحياة وأشكالها وأوضاعها السائدة بين الراشدين بما فيها من اتجاهات نحو مختلف الموضوعات والأهداف والمثل ومعايير السلوك (راتب، 2004، صفحة 207).

3_ العوامل المؤثرة في المراهقة :

تصل البنات سن المراهقة قبل البنين بسنة ونصف ، وقد دلت الدراسات التي أجريت على آلاف من البنين في الولايات المتحدة الأمريكية ، حسب ما جاء في مؤلف محمد سلامة ادم، توفيق حداد، على أنهم لا يبلغون إلا في سن الربعة عشر ونصف سنة في حين إن الدراسات التي أجريت على مجموعة مختلفة من البنات والتي دلت على أنهن يصلن إلى المراهقة في سن الثالثة عشر ونصف سنة .

- وبخصوص العوامل المؤثرة في تأخير موعد بداية المراهقة والبلوغ ، فنذكر ما يلي (معروف، رزيق، 1986، صفحة 98):

3_1_ العوامل المناخية:

تتأثر المراهقة بالعوامل المناخية ، إذ تبدأ في المناطق الباردة من 15 إلى 16 سنة من العمر ، وفي المناطق المعتدلة بحولي 12 الى13سنة ، اما المناطق المدرية والاستوائية فتبدأ فيها مابين 09 إلى 12 سنة باختلاف الأجناس ،فهناك من يقول أن ثمة علاقة بين البلوغ و الأجناس فالشعوب التي تسكن الجزء الشمالي الغربي من أوربا أبطء في الوصول إلى المراهقة من الشعوب التي تسكن البحر الأبيض المتوسط.

3_2_ العوامل الاجتماعية:

يرى الكثير من العلماء إن الأولاد الذين يعيشون في الريف يبلغون مبكرين عن الأولاد الذين يعيشون في المدن.

ثقافة المجتمع وقيمته التي يمر بها :

إن وضع المراهق في المجتمعات الرأسمالية، حيث يشعر بعض المراهقين أن حياتهم أصبحت بدون هدف أو معنى ، يختلف عن وضعه في المجتمع عربي ذو ثقافة إسلامية.

4_ مميزات وخصائص مرحلة المراهقة :

4_1_ الخصائص النمائية الجسمية :

النمو بصفة عامة يقصد به التغير نحو اتجاه عادي ومقبول ، وعند المراهق يظهر في ناحيتين أساسيتين :

أولها: الناحية الفسيولوجية :

تشمل نمو ونشاط بعض الغدد والأجهزة الداخلية التي توافق بعض الظواهر الخارجية ، وان اكتمال غدد الجنس ذات اثر بالغ على الجسم ، وعلى الحالة المزاجية والنفسية للمراهقين .

ولعل أهم التغيرات الفسيولوجية التي تحدث للأجهزة الداخلية للفرد تشمل ما يلي :

- تغير في غدد الجنس حيث تصبح أكثر نشاطا.
- تغيرات في إفرازات الغدد الصماء (وهي غدد عديمة القنوات).
- تغيرات عضوية أخرى كتغير حجم القلب وسرعة الدورة الدموية.
- تغيرات جنسية ثانوية مثل ظهور الشعر في بعض من مواضيع الجسم وضخامة الصوت عند الذكور بشكل خاص.

ثانيها: الناحية الجسمية(المرفولوجية):

وتشمل الزيادة في الطول والحجم حيث يتأخر نمو الجهاز العضلي عن الجهاز العصبي بمقدار سنة تقريبا ، مما يسبب للمراهق تعبا وإرهاقا ، كما أن سرعة النمو في الفترة الأولى من المراهقة تجعل حركاته غير دقيقة ، ويميل نحو الكسل والتراخي (سويف، 1970، صفحة 64).

كما يبلغ الفتيان والفتيات نضجهم البدني الكامل تقريبا ، حيث تأخذ ملامح الوجه والجسم صورتها النهائية تقريبا . وتصبح عضلات الفتيان قوية ومتينة ، في حين تتميز عضلات الفتيات بالمرونة والليونة، إضافة إلى أن الفتيان أطول وأثقل من الفتيات ، والجدول التالي يوضح ذلك جيدا (علاوي، محمد حسن، 1994).

4_2_ الخصائص الحركية:

في مرحلة النمو الحركي يظهر الاتزان التدريجي في نواحي الارتباك والاضطراب الحركي وتأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارات الحركية في التحسن والرقي لتصل إلى درجة عالية من الجودة ، ويستطيع فيها الفتيان والفتيات سرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها ، بالإضافة إلى ذلك فان عامل زيادة قوة العضلات الذي يتميز به الفتى يساعده على إمكانية ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوى العضلية .

كما أن زيادة مرونة عضلات الفتيات تساهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجمباز والسباحة.

"كما تساهم عمليات التدريب الرياضي المنظمة في الوصول إلى المستويات الرياضية العالية ، كما تلعب أيضا عمليات التركيز الواعية ، والإدارة القوية دورا هاما في نجاح عمليات التعلم والتدريب وبلوغ درجة من النجاح بسرعة فائقة " (علاوي، محمد حسن، 1994)

4_3_ الخصائص العقلية والنفسية و الانفعالية :

تشير بعض الدراسات إلى النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي عند المراهق تتميز بالخصائص التالية:

- ازدياد الخبرات في المراحل النمو السابقة.
- ازدياد النزعة إلى الاستقلال في الرأي حيث يشعر المراهق بالمساواة مع الكبار.
- تزداد الرغبة في المناقشة وخاصة مع الكبار تأكيدا على النزعة الاستقلالية.
- تنضج القدرات العقلية المختلفة وتظهر الفروق الفردية في القدرات وتتكشف استعداداتهم الفنية ، الثقافية والرياضية والاهتمام بالتفوق الرياضي.
- الميل للاشتراك في أعمال الإصلاح الاجتماعي وتغيير الأوضاع. (علاوي، محمد حسن، 1994، صفحة 308)

5_ مشاكل المراهقة:

يمكن تسلط الضوء على بعض المشاكل التي يتعرض لها والتي نذكر منها:

5_1_ المشكل النفسية :

من المعروف إن هذه المشكل تؤثر في نفسية المراهق ، وانطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقلال ، وثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب ، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها ، أو أحكام المجتمع وقيمه الخلقية والاجتماعية ، بل وعندما يشعر المراهق بان البيئة وتعاليمها ، أو أحكام المجتمع وقيمة الخلقية والاجتماعية ، بل وعندما يشعر المراهق بان البيئة تتصارع معه ولا تقدر مواقفه ولا تحس بإحساسه.

فإذا كانت كل الأسرة والمدرسة والزملاء لا يفهمون قدراته ومواهبه ولا تعامله كفرد مستقل ولا تشبع فيه حاجاته الأساسية فهو يجب إن يحس بذاته وان يكون شيئا يذكر حتى يعترف الكل بقدره وقيمته. (اسعد، 1981، صفحة 65)

5_2_ المشاكل الاجتماعية :

قد تنشا مشاكل المراهق من احتياجاته السيكولوجية الأساسية، مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع والمدرسة كمصادر سلطة على المراهق، وكيف يتعامل معها هذا الأخير.

5_3_ المشاكل الانفعالية :

إن العامل الانفعالي في حياة المراهقين يبدو واضحا في عنف انفعالاته وحدها في شدة اندفاعها، وهذا الاندفاع الانفعالي أسبابه ليست نفسية خالصة ، بل يرجع ذلك للتغيرات الجسمية والفسيولوجية فإحساس المراهق ينمو جسمه وشعوره بان جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وصوته قد أصبح خشنا،عندها يشعر المراهق بالزهو والفخر

أولا : الأسرة كمصدر للسلطة :

" إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والنزعات الموجودة بيئته وبين أسرته وتكون نتيجة وهذا الصراع إما خضوع المراهق وامتثاله ، وتمرد ، وعدم استسلامه"

ثانيا : المجتمع كمصدر للسلطة:

"إن الفرد لكي يحقق النجاح الاجتماعي وينهض بعلاقته الاجتماعية لابد أن يكون محبوبا من طرف الآخرين ، وان يكون له أصدقاء وان يشعر بتقبل الآخرين له." (خليل م.، 1971، صفحة 300)

ثالثا: المدرسة كمصدر للسلطة:

المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية يقضي فيها المراهقين معظم أوقاتهم، وسلطة المدرسة تعرض ثورة المراهق وتمصها. وبالمقابل المراهق يحاول أن يتمرد عليها بحكم

طبيعة هذه المرحلة العمرية، وعلى هذا الأساس فهو يأخذ مظهر سلبيا على ثورته كاصطناع الغرور ، أو الاستهانة بالدرس والخروج عن سلطة المدرسة والمدرسين بوجه خاص .

5_4_ المشاكل الجنسية والاختلاط والمشاكل الصحية:

أ- **المشاكل الجنسية :**

لقد اشرنا في تعرف المراهقة أن بداية المرحلة تكون صعبة وهذا بسبب التغيرات الفسيولوجية والتحولات البنيوية .إذ نجد المراهق يبدأ في الميل إلى الجنس الأخر والتحدث إليه ، وهذا من كلا الجنسين الذكور والإناث .

ب- مظاهر الاختلاط:

"كثيرا ما يكون الاختلاط الجنسي وسيلة إغرائية ، حيث يلاحظ داخل القسم والصور والكتابات الغرامية ن بل وحتى الهمسات والملامسات للجنس الآخر ، ففي هذه المرحلة يلاحظ على المراهقين والمرهقات بعض التصرفات الجنسية كتبادل الكتابات والمواعيد الغرامية والإعجاب والجاذبية ، والاكتشاف المتبادل للذات وكذا الدافع للزواج" (السلام، 1977، صفحة 97).

ج- المشكل الصحية :

حامد عبد السلام يضيف عن مشاكل المرهقة المتبعة قائلا: " الصحة حالة إيجابية تضمن التمتع بصحة العقل والجسم، وليس مجرد غياب أو انعدام أعراض المرض النفسي" (السلام، 1977، صفحة 425).

- وان الصحة النفسية تؤدي إلى التكيف الجيد الذي يدعو للصحة ، فهما عنصران متكاملان.

إن الاضطرابات في النمو قد يكون بداية المشكلات الصحية وذلك حسب تكرارها ودرجتها في التأثير، ومن أهم هذه الاضطرابات نجد:

-الاضطرابات السلوكية : كالارتعاش أو مص الإبهام أو قضم الأظافر.

-الاضطرابات في التغذية : كقلة الأكل ونقص الشهية أو الإفراط أو الشراهة الزائدة.

- الأزمات العصبية: رفع الرجلين أو الرأس والكتفين، وعدم الاستقرار، وسرعة الغضب.

- اضطرابات النمو : مثل الكلام والمشي اثنا النوم الأحلام المزعجة وأحلام اليقظة.

5_5_ المشاكل الأسرية:

إن علاقة المراهقين بوالديهم ، أو كبار الذين يحيطون بهم قد تبدو متعارضة ومتناقضة ، لأنه من ناحية يذكر المراهقون أنهم يودون التخلص من السيطرة على أبائهم و أمهاتهم ، كما أن أفكارهم كذلك متقلبة مثل : التقلب من الضحك إلى البكاء إلى الرغبة الملحة على النفور الشديد ، أي الانتقال بين النقيضين.

6_ أهمية التربية البدنية والرياضة بالنسبة للمراهق :

تقوم التربية البدنية والرياضة بصقل مواهب المراهق وقدراته البدنية والعقلية بما يتمشى ومتطلبات هذا العصر ، لهذا يجب على منهج التربية البدنية والرياضة أن تفسح المجال للطالب من اجل تنمية وتطوير الطاقات البدنية والرياضة داخل وخارج الثانوية لأنها تشغل الوقت الذي يحس فيه المراهق بالملل والقلق ، وعندما يتعب المراهق عضليا فانه يستسلم للراحة والنوم باعتبارهما ضروريان لهذه المرحلة عوض أن يستسلم للكسل والخمول وهذا بطبيعة الحال لاستعادة النشاط الفكري والدراسي .

ومن الناحية التربوية فان التربية البدنية والرياضة تنمي للمراهق الصفات الخلقية كالطاعة والصبر والشعور بالصداقة والزمالة واقتسام الصعوبات مع الزملاء كما تستطيع حصة التربية البدنية والرياضة أن تخفف من وطأة المشكلة النفسية ، فعند

ممارسة المراهق للنشاطات الرياضية المختلفة ومشاركته في اللعب يستطيع المربي أن يحول بين الطفل والاتجاهات غير المرغوبة ، مثل الخوف ، القلق ، الكراهية ،والغيرة ، وهكذا نرى باستطاعة حصة التربية البدنية والرياضة أن تساعد في تحسين الصحة النفسية ، وذالك بإيجاد منفذ صحي سليم العواطف ، وإعطاء نظرة متفائلة وجميلة للحياة (غياث، 1990، صفحة 38).

7_ حاجات المراهق (ة) الجسمية والنشاط الرياضي :

إن سرعة وتعقد الحضارة العربية وتطور الإعلام في الحصول السريع والمتنوع للمعلومات قد أنكر الحضور الجسدي للفرد .كما همش فعاليته في العلاقات الإنسانية ، ولما كانت القوانين البيولوجية الرئيسة للفرد والمراهق بصفة خاصة هو الغذاء والنشاط الحركي من جهة والراحة من جهة أخرى .

ولما كان أيضا المراهق (ة) باعتباره يقضي معظم فترة مراهقة في الدراسة .وكان خلال الحصص الدراسية مرغما على النقاء ساكنا مركزا انتباهه عن مهمة درسه اليومية والمتكررة فهذا يسبب له حالة القلق والاضطراب ، وتجعله يسلك بعض السلوكيات السليبة ضد كل من المعلم وزملائه وحتى مع نفسه وبفضل الرياضة يقول **Caviglioli** يخفف المراهق عن الضغوطات ذات المنشأ الفسيولوجي كما يحدد طاقته ويعبر عن مشاعره ومشاكله ومطامعه .كما تجعله يعطي صورة حسنة لكينونته الشخصية وحضوره الجسدي بعد كشف نرجسيته وتجاوزها إلى غاية تحقيق رغبة التفوق والهيمنة ، (الأفندي، 1965، صفحة 144)

8_ حاجات المراهق (ة) الوجدانية والنشاط الرياضي :

لقد سبق وتطرقنا للحاجة الاجتماعية وأهميتها في حياة المراهق ، فعدم التوافق الاجتماعي له ، يعد السبب الرئيسي في عدم تكيفه الوجداني ، وحسن تكيفه واتزانه قي مختلف النواحي هي ضمان نجاح الفرد ، والتي تتوقف على شعور الفرد وحالته الوجدانية الخاصة، ومما لاشك فيه أن النجاح يبعث بالأمل والانشراح في النفس ، ويدفع الشخص إلى التوالي والتقدم.

9_ أهمية الممارسة الرياضية عند المراهق :

في مرحلة المراهقة لتصبح المهارة والتقنية هما الأساسيتين في الرياضة ، وإنما التلميذ المستعمل لهما ، أي الاهتمام بقدراته وإمكانياته وميوله ، التي تحدد نوع اللعب الرياضي الذي سوف يمارسه ، ولهذا فان الرياضة تستدعي بعض الشروط حتى يمكن للفرد القيام بها ، والتدريس بالأمور الوجدانية جاء لمراعاة المتعلمين بالدرجة الأولى وقدراتهم ، مما يجعلهم يحبذون النشاط الرياضي ويميلون إليه لتفجير طاقاتهم وشحناتهم.

10_ الممارسة الرياضية وعلاقتها بالمراهق :

لكل فرد في الوجود دوافع بحتة وأسباب واضحة للقيم بعمل ما ، ولقد حدد العالم الباحث **Radik** أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي وقسمهما إلى أساسيين (علاوي، محمد حسن، 1994، الصفحات 365-366)

خلاصة :

من خلال ما سبق نستنتج إن المراهقة أزمة نفسية ومرحلة انفرادية حرة إذ لا يمكن حصرها في طبقة اجتماعية معينة أو مجتمع خاص فهي مرحلة تنشط من مرحلة البلوغ إلى مرحلة الرشد. ولهذا من الضروري متابعة ومراقبة المراهق حتى يتم نموه ويكتمل نضجه اكتمالا سليما وصحيحا ومن هنا يجب على الأسرة تفهم حالته ومحاولة الأخذ بيده ليتجاوز هذه المرحلة ، كما يأتي دور المدرسة باعتبارها الأسرة الثانية لتبرز أهمية الأنشطة الرياضية وما تحقق من أهداف اجتماعية ونفسية وصحية للمراهق .

تمهيد

يرجع مصطلح منهجية (méthodologie) إلى أصل يوناني تحت مفهوم (logos)، ويرجع مفهوم منهج (méthode) إلى أصل يوناني تحت مفهوم (odos) ويعني الطريقة التي تحتوي على مجموعة من القواعد العلمية الموصلة إلى هدف البحث، ويعرف المنهجية (جاك أرمن) على أنها مجموعة المراحل التي توجه التحقيق والفحص العلمي (زرواتي، 2002، صفحة 118).

إن الطريقة التي يتبعه الباحث في دراسته للمشكلة واكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة التي يثيرها موضوع البحث وطبيعته ونوع المشكلة المطروحة للدراسة، هي تحديد نوع المنهج الذي يتبعه من بين المناهج المتبعة (والغنام، 1974، صفحة 51)

1_ المنهج المتبع:

تبعا للمشكلة المطروحة فنرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لها، إذ يقوم بوصف ما هو كائن ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، ولا يقتصر على جمع البيانات وتبوبها بل يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأن الوقوف عند وصف ما هو حادث (إبراهيم، 1984، صفحة 136)

وبمعنى آخر المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع ودراسته من خلال المنهجية الصحيحة وتطوير نتائج التي يتم التوصل إليها على شكل أرقام معبرة يمكن تفسيرها (دويدري، 2000، صفحة 183)

إن اعتمادنا على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الوقائع والظواهر كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وتعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي، يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (الذنيبات، 1999، صفحة 119)

إن المهمة الجوهرية للوصف هي أن يحقق للباحث فهما أفضل للظاهرة موضوع البحث حتى يتمكن من تحقيق تقدم كبير في حل المشكلة، (باهي، 2000، صفحة 83)
اعتمدنا المنهج الوصفي المسحي لتناسبه والموضوع المدروس لدراسة لمعرفة علاقة البيئة المدرسية بدافعية التعلم من خلال وصفها كيفا وكما ، وذلك بدراسة ارتباطهما ببعضهما البعض.

2_ مجتمع البحث: إذا كان تعريف مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، يجب أن يشمل مجتمع البحث عن النقاط التالية:

* احتوائه على جميع أفراد المجتمع الأصلي.
* أن يشمل جميع أفراد المجتمع الأصلي.
* البيانات تكون دقيقة.
* مراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينة البحث (مرسي، 1999، صفحة 45).

لذا فإن مجتمع بحثنا طال شريحتين مختلفتين من المجتمع، فمقياس دافعية التعلم وجهناه إلى تلاميذ الطور الثانوي بمستغانم، وتحديدا الجهة الشرقية حيث (6957) تلميذا متمدرسا بهذه الثانويات، وبنفس الجهة هنالك (30) أستاذا يزاولون تدريسهم بهذه المؤسسات.

2_1 _عينة البحث: عينة البحث هو جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي.

أما العينة العشوائية: فهي تلك العينة التي يكون فيها لكل عنصر من عناصر المجتمع فرصة متكافئة مع بقية (المصرفي، 2002، صفحة 185)

عناصر المجتمع للظهور في العينة أي أن الوحدات المكونة لمجتمع الدراسة تعامل كلها باحتمال متساوي ولا تعطي أي منها نوع الترجي (عطية، 2002، صفحة 99)

ومحاولة منا لتحديد العينة التي تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي شملت عينة بحثنا أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة الثانوية للجهة الشرقية من ولاية مستغانم (30) أستاذا بنسبة(100%) من الجهة الشرقية ، وتلاميذ المرحلة الثانوية (300)

تلميذا بنسبة(4.31) من المجتمع الأصلي، أما فيما يخص طريقة اختيار العينات فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية بالنسبة للتلاميذ أما عينة الأساتذة فكانت مقصودة.

3_ تحديد متغيرات البحث:

❖ **تعريف المتغير المستقل**

هو الأداة التي يؤدي المتغير في قيمتها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى ذات صلة به. (زرواتي، 2002، صفحة 334).

تحديد المتغير المستقل :هو البيئة المدرسية.

❖ **المتغير التابع :**

❖ **تعريف المتغير التابع :** هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى ، بحيث أنه كلما أحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع . (نوار مجيد الطالب، 1997، صفحة 76)

تحديد المتغير التابع :دافعية التعلم.

❖ **المتغيرات الحرجة :**

❖ **تعريف المتغيرات المحرجة :**هي جميع المتغيرات التي من شأنها التأثير على نتائج البحث . (سنوسي عبد الكريم، 2011، صفحة 104)

❖ **الضبط الإجرائي للمتغيرات المحرجة :**

يذكر محمد حسن علاوي وأسامة كمال راتب " يصعب على الباحث أن يتعرض على المسببات الحقيقية للنتائج بدون ممارسة الباحث إجراءات الضبط الصحيحة . ،بينما يذكر ديوبلد داليب أن المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع من الواجب ضبطها وهي المؤثرات الخارجية والمؤثرات التي ترجع إلى مجتمع العينة " (محمد حسن علاوي أسامة كامل راتب، 1987، صفحة 243).

وانطلاقا من هذه الاعتبارات عملنا على ضبط متغيرات البحث والتي تمثلت فيما يلي :

- لقد أشرفنا بأنفسنا على انجاز الاختبارات القبلية والبعدية على كلا العينتين .
- فيما يخص الاستبيان قمنا في التحكم في متغير عامل الوقت لجمع الاستبيان
- لقد أشرفنا بأنفسنا على توزيع الاستمارات وشرحها ثم جمعها وتفريغها .

تعتبر الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المرتبطة بموضوع البحث من أهم الخطوات وتعتبر المحور الأساسي والضروري في الدراسة .(عطاء الله أحمد، 2006)

4_ مجالات البحث:

1. **المجال البشري:** أجريت الدراسة على كل من أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ التعليم الثانوي.
2. **المجال المكاني:** أخذنا الجهة الشرقية لولاية مستغانم كنموذج لتطبيق أداة البحث
3. **المجال الزماني:** من أوائل شهر ديسمبر 2015 إلى أواخر شهر ماي **2016**.

5_ الدراسة الاستطلاعية:

لعل من أهم الأسباب التي تدفع إلى ضرورة إجراء الدراسة الاستطلاعية الاعتبارات التالية:

* الاحتكاك بالوسط الذي ستجرى فيه الدراسة من اكتشاف للصعوبات والخفايا التي يمكن أن تعيق السير الحسن لمراحل البحث.

* اختبار مدى صحة الفرضيات التي تم صياغتها بشكل مؤقت.

* تسطير أهم السبل والوسائل التي يمكن إتباعها قصد الوصول إلى النتائج المطلوبة بأقل ما يمكن من الوقت والجهد والتكلفة.

* تحديد أهم محاور الاستبيان أسئلة.

* يتم فيها قياس مدى صدق وثبات الاختبارات التي تم تصميمها لجمع البيانات (الهادي، 2002، صفحة 26).

5_1_ أدوات الدراسة :

تحريا للدقة والصدق والموضوعية في نتائج البحث وعملا بالمعايير المنهجية للبحث العلمي، لزم إتباع أنجع الطرق وذلك من خلال الدراسة والتفحص، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

- **الاستبيان:** الاستبيان هو الطلب الكتابي لوجهة نظر أو رأي حول موضوع أو مسألة معينة من شخص أو مجموعة من الأشخاص عن طريق ورقة أو استمارة محررة بها أسئلة محددة لكي يجيب الموجه إليه أمام الإجابة التي يراها مناسبة في نظره أو أن يترك بعض الفراغات في الاستبيان بوضع عبارة X أو كتابة عبارة مختصرة في الفراغ أو يكون على هيئة صور أو رسوم ويختار الشخص المطلوب الإجابة أو الصورة التي يراها مناسبة في نظره وينقسم الاستبيان الحر، والاستبيان المقيد، والاستبيان المختلط (عطية، 2002، صفحة 99)

4_2_ إجراءات الدراسة :

أجرى الباحثان الاختبار على مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية يدرسون في ثانويات مستغانم موزعين بالتساوي أستاذين من كل مؤسسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وفيما بعد تم استبعادهم من التجربة الأساسية، أما في ما يخص التلاميذ طبقنا مقياس دافعية على التعلم وقمنا بتوزيع استمارات الاختبار عليهم مع شرح مبسط عن كيفية الإجابة وسير الاختبار ، حيث تم على مرحلتين :

- ✓ **المرحلة الأولى** : تمت المرحلة الأولى من تنفيذ الاختبار بتاريخ 28-02-2016 على الساعة 10 صباحا

✓ **المرحلة الثانية** : تمت المرحلة الثانية من تنفيذ الاختبار بتاريخ 06-03-2016 على

إتباعا للمنهجية العلمية في إجراء البحوث وقصد الوصول إلى نتائج دقيقة ومضبوطة للاختبارات وإعطاء مصداقية وموضوعية للبحث وقف الطالبان الباحثان على التجربة الاستطلاعية حيث أشرفا بنفسيهما على إجراءها على عينة متكونة من 10 أساتذة التربية البدنية والرياضية و 20 تلميذا بالمرحلة الثانوية وفيما بعد تم استبعادهم من التجربة الأساسية .

4_3_ الغرض من الدراسة :

لمعرفة الطريقة السليمة والصحيحة لإجراء الاختبار المستخدم في البحث والوصول إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبارات وتهيئة الظروف التي تؤدي بدورها إلى نتائج مضبوطة لا بد على الباحثان إجراء تجربة استطلاعية على عينة من الأساتذة والتلاميذ بالمرحلة الثانوية قصد الإطلاع على الصعوبات التي تواجههم في الدراسة مثل :

- معرفة الصعوبات التي قد تواجهنا ميدانيا وتفاديها .
- إمكانية تفهم العينة للعبارات المطروحة .
- مدى تناسب الاختبار لعينة البحث .
- تحديد الوقت الكافي لإجراء الاختبار والإجابة عن الأسئلة من طرف العينة المختبرة .

5_ الأسس العلمية والسكومترية للأداة المستخدمة:

لقد قمنا في هذا الجانب بتحضير استمارتين إستبيانيتين الأولى موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي وهي عبارة عن استمارة البيئة المدرسية أما الثانية خاصة فهو مقياس دافعية التعلم موجه لتلاميذ المرحلة الثانوية .

- **استبيان البيئة المدرسية :**

استخدمنا في دراستنا استبيان البيئة المدرسية على أساتذة التربية البدنية والرياضية بعد عرضه على المحكمين في الإختصاص، يتكون من 36 سؤال على أربع محاور كما هو مبين في الجدول.

الرقم	المحور	الأسئلة حسب ترتيبها في الإستبيان
01	الإدارة المدرسية	33_29_25_21_17_13_09_05_01
02	دور مدرس التربية البدنية والرياضية	34_30_26_22_18_14_10_06_02
03	دور المنهاج والمنشآت الرياضية	35_31_27_23_19_15_11_07_03
04	دور الأنشطة التعليمية	36_32_28_24_20_16_12_08_04

الجدول رقم(01): يمثل الصيغة النهائية للاستبيان البيئة المدرسية.

- **طريقة تقييم استمارة البيئة المدرسية :**

- يتم تفريغ الإستمارات بتفريغ كل محور على حدا بما يحتويه من عبارات .
- يقوم المختبر بالإجابة بوضع علامة (X) أمام العبارات سواء بشكل : كبير جدا _ كبير _ متوسط _ قليل _ قليل جدا.
- تبعا لدرجة انطباق العبارة على الحالة تكون أوزان الإجابات على العبارات كالتالي :
- عند الإجابة بشكل كبير جدا : 5 درجات
- عند الإجابة بشكل كبير : 4 درجات
- عند الإجابة بشكل متوسط : 3 درجات
- عند الإجابة بقليل درجتين
- عند الإجابة بقليل جدا درجة واحدة .

- **مقياس دافعية التعلم :**

استخدمناه لقياس دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وهو في الأصل مقياس أعده (يوسف قطامي) أستاذ علم النفس بالجامعة الأردنية (1989) ،يحتوي على 36 عبارة منها عبارات سلبية وأخرى إيجابية .

استبيان	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
دافعية التعلم	01_03_05_07_08_11_12_ 14_15_19_20_21_22_23_ 25_25_26_27_30_31_32_ 35_36	02_04_06_09_10_13_16 17_18_28_29_33_34

الشكل (02): يمثل العبارات السلبية والإيجابية لمقياس دافعية التعلم.

➢ **طريقة تقييم مقياس دافعية التعلم :**

- يحتوي المقياس على 36 عبارة ليس فيها جواب صحيح أو خاطئ يقوم المختبر بالإجابة بوضع علامة (X) أمام العبارات سواء بـ: موافق بشدة _ موافق _ بدون رأي _ غير موافق _ غير موافق بشدة.
- يتم تنقيط العبارات بالإعتماد على سلم من خمس نقاط من 01 إلى 05 ، علما أنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة .
- تبعا لدرجة انطباق العبارة على الحالة تكون أوزان الإجابات على العبارات كالتالي :
- عند الإجابة موافق بشدة : 5 درجات
- عند الإجابة موافق : 4 درجات
- عند الإجابة بدون رأي : 3 درجات
- عند الإجابة غير موافق درجتين
- عند الإجابة غير موافق بشدة درجة واحدة.

5_1_ الصدق المحكمين :

لقد قمنا بعرض الاستمارتين على بعض الدكاترة والأساتذة بمعهد التربية البدنية والرياضية وهم كالتالي بغرض تحكيهما وهم كالتالي :

الإسم واللقب	الدرجة العلمية
مقراني جمال	دكتور
كروم عراب محمد	أ.دكتور
بلكبيش قادة	دكتور
حرباش إبراهيم	دكتور
جبوري بن عمر	أ.دكتور
بن زيدان حسين	دكتور
بن قناب الحاج	أ.دكتور

الجدول رقم (03): يحتوي على قائمة أسماء المحكمين

و هذا بغية تحكيمها وتصحيح الأخطاء إعادة النظر في صياغة بعض الأسئلة لتكون أكثر وضوحا ودلالة، حيث اتفق جل المحكمين على أن استمارة البيئة المدرسية تخدم كثيرا غرض البحث ولم يلغى أي محور أو سؤال عدا تعديل بعض المصطلحات لتكون أكثر وضوحا ودلالة .

5_2_ الوسائل الإحصائية في الدراسة الاستطلاعية :

- ❖ – المتوسط الحسابي .
- ❖ الوسيط .
- ❖ الانحراف المعياري .
- ❖ معامل الارتباط "ر" لكارل بيرسون .
- ❖ درجة الحرية .

من أجل فهم كيفية استعمالها يكون توضيحها كالتالي :

❖ **المتوسط الحسابي :**

$$\text{و} = \frac{\Sigma \text{س}}{\text{ن}}$$ (ابراهيم.، 1999، صفحة 135)

حيث أن

$\overline{\text{س}}$: هو المتوسط الحسابي المراد حسابه .

مج : مجموعة قيم س .

ن : عدد قيم س .

❖ **الوسيط :**

✓ **طريقة حساب الوسيط :**

- ترتيب المفردات وفقا لمقدارها تصاعديا أو تنازليا .
- يسجل عدد القيم أو المفردات (ن) .
- تم تحديد ترتيب الوسيط .
- يحب مقدار قيمة الوسيط .

الوسيط هو القيمة التي تتوسط القيم. (رضوان، 2003، صفحة 138)

❖ **معامل الالتواء :**

$$\text{معامل الإلتواء} = \frac{3\left(\overrightarrow{\text{و} - \text{س}}\right)}{\text{ع}}$$ ..... (حسنين، 2000، صفحة 79)

ع = الانحراف المعياري

س$^{\rightarrow}$ = المتوسط الحسابي

و = الوسيط

❖ **الانحراف المعياري :**

$$\text{ع} = \sqrt{\frac{\Sigma(\text{س}^{\rightarrow} - \text{س})2}{\text{ن}}}$$ (الحكيم، 2004، صفحة 146)

ع : الانحراف المعياري.

س: درجات معيارية.

سَ: المتوسط الحسابي .

ن: عدد الأفراد .

مج: اختصار لكلمة مجموع .

❖ **معامل الارتباط لبيرسون :**

نكتب معادلة الارتباط لبيرسون كالتالي :

$$ر = \frac{ن\ مج(س.ص) - (مج\ س)(مج.ص)}{\sqrt{(ن\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2).(ن\ مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2)}}$$

حيث أن :

مج س : مجموع قيم الاختبار (س) .

مج ص : مجموع قيم إعادة الاختبار .

مج س² : مجموع مربعات قيم الاختبار س .

مج ص² : مجموع مربعات قيم إعادة الاختبار .

(مج س²): مربع مجموع قيم الاختبار س .

(مج ص²): مربع مجموع قيم إعادة الاختبار ص .

مج (س.ص) مجموع القيم بين الاختبار القبلي س والاختبار البعدي ص

ن : عدد أفراد العينة .

❖ **درجة الحرية**

دح= ن-1

6_ عرض وتحليل نتائج الدراسة الإستطلاعية :

6_1_ الثبات:

يعتبر الاختبار ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج إذا ما تكرر على نفس المفحوصين وتحت نفس الشروط. (محمد حسن علاوي، 2000، صفحة 86)

ويعتبر أسلوب الثبات عن طريق الاختبار ، إعادة الاختبار من أكثر طرق إيجاد معامل الثبات صلاحية بالنسبة لاختبارات الأداء في التربية البدنية والرياضية ويصطلح عليه البعض بمعامل الاستقرار (محمد صبحي حسنين، 1987، صفحة 197)

	الإختبار القبلي				الإختبار البعدي				معامل الإرتباط
	س	ع	م	و	س	ع	م	و	
الإدارة المدرسية	28.3	2.40	-0.26	28.5	28.1	2.76	-0.11	28	0.96
دور مدرس ت.ب.ر	29.5	3.62	0.15	29.5	29.6	2.87	1.21	28.5	0.94
دور المنهاج والمنشآت	35.8	4.15	-0.91	37	36	3.88	-0.40	36.5	0.96
دور الأنشطة التعليمية	37.2	3.64	-0.28	37.5	37.4	4.50	0.77	38.5	0.98
دافعية التعلم	120.15	11.69	-0.29	121	120	11.66	-0.14	120.5	0.98

الجدول رقم(04): يحتوي نتائج الدراسة الاستطلاعية لكل من البيئة المدرسية ودافعية التعلم

✓ **_ تحليل نتائج الجدول رقم(04) :**

من خلال الجدول رقم (04) الذي يبين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ، ومن خلال حسابنا لقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء، وكذا الوسيط لكل محور، ومعاملات الارتباط لمحاور البيئة المدرسية ومقياس دافعية التعلم ، حيث بلغ معامل الارتباط في محور الإدارة المدرسية (0.96) يعني وجود ارتباط عالي، أما في محور دور مدرس التربية البدنية والرياضية بلغ (0.94) يشير إلى أن هنالك ارتباط عالي، في ما يخص المحور دور المنهاج والمنشآت الرياضية بلغ معامل الارتباط (0.96) وهو الآخر ارتباط عالي، أما محور دور الأنشطة التعليمية فبلغ به معامل الارتباط (0.98) وهو ارتباط عالي .

وفي هذا الشأن يؤكد كل من محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين أن درجة العلاقة بين المتغيرين تظهر مقدار الارتباط بينهما بحيث إذا بلغت "ر" قيمة (+1) أو (−1) فإن هذا الارتباط يعني وجود ارتباط تام أما إذا بلغت "ر" قيمة (0.95) أو(0.88) فإن هذا يعني وجود ارتباط عالي . (محمد حسن علاوي، 2000، صفحة 223)

من خلال ما جاء به محمد حسن علاوي، مقارنة بنتائج الجدول رقم (04)، وعلى ضوء تحليلنا لها إحصائيا نستنتج أن هنالك ثبات عالي لكل من استمارة البيئة المدرسية الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي، وكذا مقياس دافعية التعلم المطبق على تلاميذ الطور الثانوي.

6_2_ صدق الاختبار :

✓ **_ الصدق الظاهري:** هو كون الاختبار سهل الاستعمال، ويبدو صادقا في الظاهر في عدد أوراقه وأسئلته وطباعته، الأمر الذي يزيد ثقة الطالب في الاختبار (الحوامدة، 2011، صفحة 205)

هذا ما راعيناه في إعداد أداة الدراسة من خلال التقديم والتنظيم ووضوح الأسئلة المقدمة.

ويقاس صدق الاختبار بقياس الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار . (محمد صبحي حسنين، 1987، صفحة 153)

وكانت نتائج المعالجة الإحصائية نوجزها في الجدول التالي :

الإستبيان	المحاور	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل ثبات الاختبار "ر"	معامل صدق الاختبار "ر"	القيمة الجدولية "ر"
استبيان البيئة المدرسية	الإدارة المدرسية	10	09	0.01	0.96	0.97	0.58
	دور مدرس التربية البدنية والرياضية				0.94	0.96	
	دور المنهاج والمنشآت الرياضية				0.96	0.97	
	دور الأنشطة التعليمية				0.98	0.98	
مقياس دافعية التعلم	بدون محاور	20	19	0.01	0.98	0.98	0.41

الجدول رقم (05)يوضح صدق وثبات الاختبارات

نلاحظ من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم(05) أعلاه أن القيم المتحصل عليها حسابيا بدت عالية وهي (0.96) كأدنى قيمة في محور دور مدرس التربية

البدنية والرياضية و أعلى قيمة جاءت في محور دور الأنشطة التعليمية (0.98) وكل هذه القيم اكبر من قيمة "ر " الجدولية التي بلغت (0.52) عند درجة حرية "09" ومستوى الدلالة 0.01 ، أما في مقياس دافعية التعلم فكانت قيمة معامل الارتباط (0.98) وهي قيمة اكبر من قيمة "ر " الجدولية التي بلغت (0.41) عند درجة حرية "19" ومستوى الدلالة 0.01 ، مما تشير إليه النتائج المحصل عليها إلى مدى ارتباط نتائج الاختبار القبلي والبعدي، وهذا الأخير يؤكد على ثبات وصدق جميع الاختبارات المستخدمة في الدراسة.

7_ الدراسة الأساسية :

- **الدرسات الإحصائية للدراسة الأساسية :**

ما من عمل يتضمن تحليل ومناقشة أرقام إلا ويستعمل الإحصاء كأداة في التعرف على الفروق والاختلافات ما بين الأرقام المسجلة، وذلك لكونه وسيلة فعالة لا يمكن لأي باحث الاستغناء عنها وبما أن بحثنا يتضمن تحليل ومناقشة البيانات المجمعة من الاستبيانات الموزعة. اعتمدنا على بعض القوانين الإحصائية التالية في معالجة قيم ودرجات الدراسة الأساسية ونتائجها بالتفصيل في المحور الثاني من الجانب التطبيقي:

- ❖ النسب. المئوية .
- ❖ المتوسط الحسابي .
- ❖ الوسيط .
- ❖ الانحراف المعياري .
- ❖ معامل الارتباط "ر" لكارل بيرسون .

من أجل فهم كيفية استعمالها يكون توضيحها كالتالي :

- ❖ **النسبة المئوية :**

ويتم حسابها باستخدام العملية الثلاثية

س ← 100% س2 = $\frac{100 . س1}{س2}$ (شيبات، 2012، صفحة 56)

س1 ← س2

❖ **المتوسط الحسابي :**

$$و = \frac{\Sigma س}{ن} \quad \text{.....} \quad \text{(ابراهيم.، 1999، صفحة 135)}$$

حيث أن

$\overline{س}$: هو المتوسط الحسابي المراد حسابه .

مج : مجموعة قيم س .

ن : عدد قيم س .

❖ **الوسيط :**

✓ **طريقة حساب الوسيط :**

- ترتيب المفردات وفقا لمقدارها تصاعديا أو تنازليا .
- يسجل عدد القيم أو المفردات (ن) .
- تم تحديد ترتيب الوسيط .
- يحب مقدار قيمة الوسيط .

الوسيط هو القيمة التي تتوسط القيم. (رضوان، 2003، صفحة 138)

❖ **معامل الالتواء :**

$$\text{معامل الإلتواء} \text{.....} = \frac{3\left(و - \overrightarrow{س}\right)}{ع} \quad \text{(حسنين، 2000، صفحة 79)}$$

ع = الانحراف المعياري

س$^{\rightarrow}$ = المتوسط الحسابي

و = الوسيط

❖ **الانحراف المعياري :**

$$ع = \sqrt{\frac{\sum(س - \overrightarrow{س})^2}{ن}}$$ (الحكيم، 2004، صفحة 146)

ع : الانحراف المعياري.

س: درجات معيارية.

سَ: المتوسط الحسابي .

ن: عدد الأفراد .

مج: اختصار لكلمة مجموع .

❖ **معامل الارتباط لبيرسون :**

نكتب معادلة الارتباط لبيرسون كالتالي :

$$ر = \frac{ن\ مج(س.ص) - (مج\ س)(مج.ص)}{\sqrt{(ن\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2).(ن\ مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2)}}$$

حيث أن :

مج س : مجموع قيم الاختبار (س) .

مج ص : مجموع قيم إعادة الاختبار .

مج $س^2$: مجموع مربعات قيم الاختبار س .

مج $ص^2$: مجموع مربعات قيم إعادة الاختبار .

(مج $س^2$): مربع مجموع قيم الاختبار س .

(مج $ص^2$): مربع مجموع قيم إعادة الاختبار ص .

مج (س.ص) مجموع القيم بين الاختبار القبلي س والاختبار البعدي ص

ن : عدد أفراد العينة .

خلاصة:

يكن اعتبار هذا الفصل الذي تناولنا فيه منهجية البحث، ن بين أهم الفصول التي ضمتها دراستنا هذه، لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتنا غلى احتواء المتغيرات والعوامل التي كان بالإمكان أن تعيق السير الحسن لهذه الدراسة.

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة.

كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تهم دراستنا بشكل كبير، منها متغيرات البحث، المنهج المتبع، أدوات البيانات...الخ، من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي

تمهيد:

تتطلب منهجية البحث عرض وتحليل النتائج ومناقشتها، ومن هذا المنطلق اقتضى الأمر أن تقوم بعرض وتحليل النتائج التي أفضت إليها الدراسة وفقا لطبيعة البحث، لذا سنعرض في هذا الفصل النتائج في جداول وتمثيلها بيانيا وتحليلها ومناقشتها.

1_ عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج استمارة البيئة المدرسية الموجهة لأستاذة التعليم الثانوي:

الوسائل الإحصائية / المحاور	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التقييم العالي	التقييم المنخفض
الإدارة المدرسية	29.4	3.26	%54.44	%45.56
دور مدرس التربية البدنية والرياضية	29.23	3.22	%54.13	%45.87
دور المنهاج والمنشآت الرياضية	39.8	2.51	%73.70	%26.3
دور الأنشطة التعليمية	37.36	3.82	%69.16	%30.84

جدول رقم (06) يوضح نتائج استمارة البيئة المدرسية الخاصة بأساتذة التربية البدنية والرياضية.

من خلال المعالجة الإحصائية لإستبانة البيئة المدرسية التي تم توزيعها على أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانويات والنتائج المدونة في الجدول رقم(06) أعلاه يمكن عرض ومناقشة النتائج المحصل عليها على النحو التالي:

❖ **عرض نتائج الجدول:** نتائج استبيان البيئة المدرسية الخاص بأساتذة التعليم الثانوي:

1. **المحور الأول** :الإدارة المدرسية .

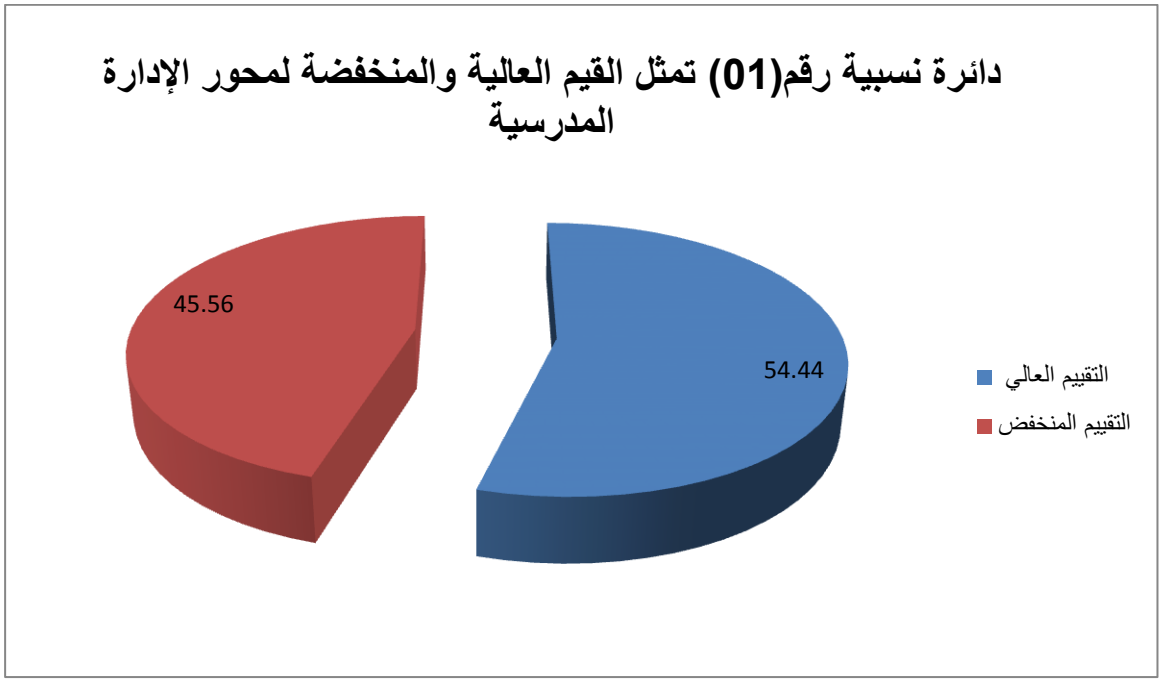

الدائرة النسبية رقم (01) تبين نسبة التقييم العالي والمنخفض للمحور الإدارة المدرسية

من خلال الجدول رقم (06) يمكن عرض النتائج وتحليلها على النحو التالي:

لقد بلغ المتوسط الحسابي في محور الإدارة المدرسية (29.4) بانحراف معياري بلغ (03.26).و بنسبة مئوية بلغت (54.44%) بالنسبة للقيم العالية ،أما القيم المنخفضة بلغت (45.56%) وهي تنتمي إلى التقييم العالي .

- ومنه نستنتج أن معظم أساتذة التعليم الثانوي يزاولون نشاطهم في بيئة تسمح لهم بالعطاء يسودها التفاهم بين مختلف الطاقم الإداري من مدير وأساتذة ، مع تلبية حاجيات أساتذة التربية البدنية والرياضية وتقدير لمجهداتهم المبذولة في سبيل النهوض بالرياضة.

❖ **المحور الثاني: دور مدرس التربية البدنية والرياضية:**

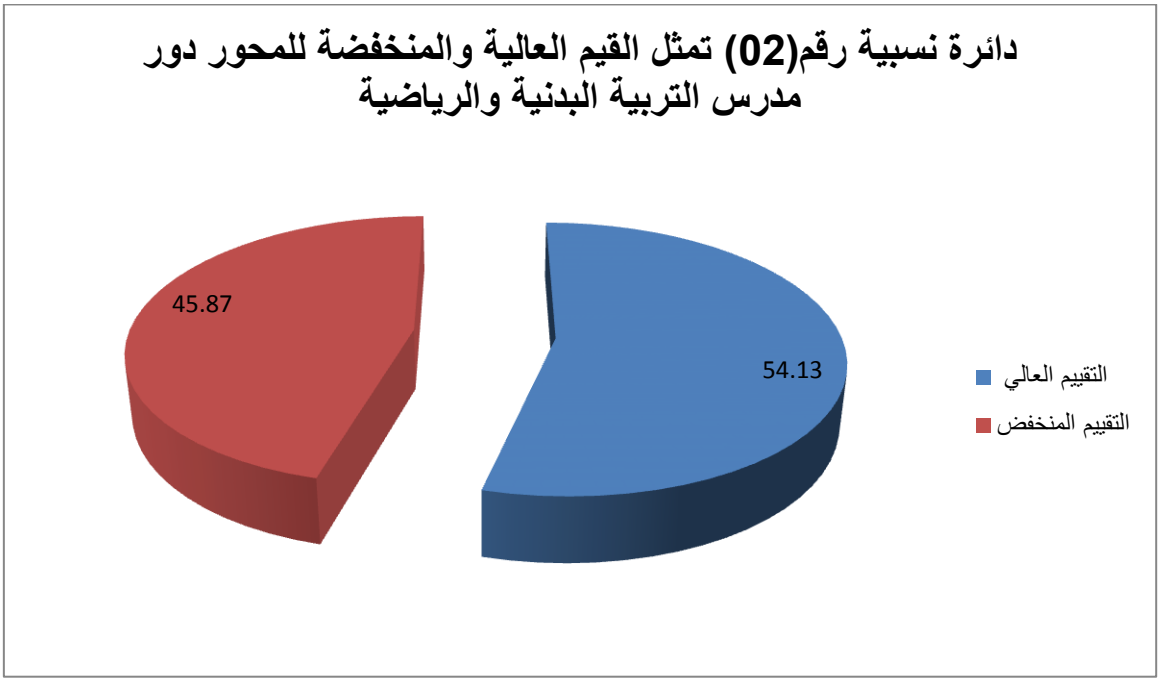

الدائرة النسبية رقم(02) تبين القيم العالية والمنخفضة لمحور دور مدرس التربية البدنية والرياضية

من خلال الجدول رقم (06) بلغ المتوسط الحسابي في هذا المحور (29.23) بانحراف معياري بلغ (3.22) ، بنسبة مئوية (54.13%) بالنسبة للتقييم العالي، أما التقييم المنخفض بلغ (45.87%) وهي تنتمي إلى التقييم العالي.

- وبذلك نستنتج أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية يتلاءمون مع مختلف العراقيل التي تصادفهم أثناء العمل من غيابات وسلوكيات للتلاميذ بتقبل آرائهم وإتاحة الفرصة لهم وإشراكهم في النشاط الرياضي بالتحفيز والتشجيع على الأداء والثناء على المجهودات المبذولة لزيادة دافعية التعلم والالتفاف حول حصة التربية البدنية والرياضية .

❖ **المحور الثالث دور المنهاج المنشآت الرياضية:**

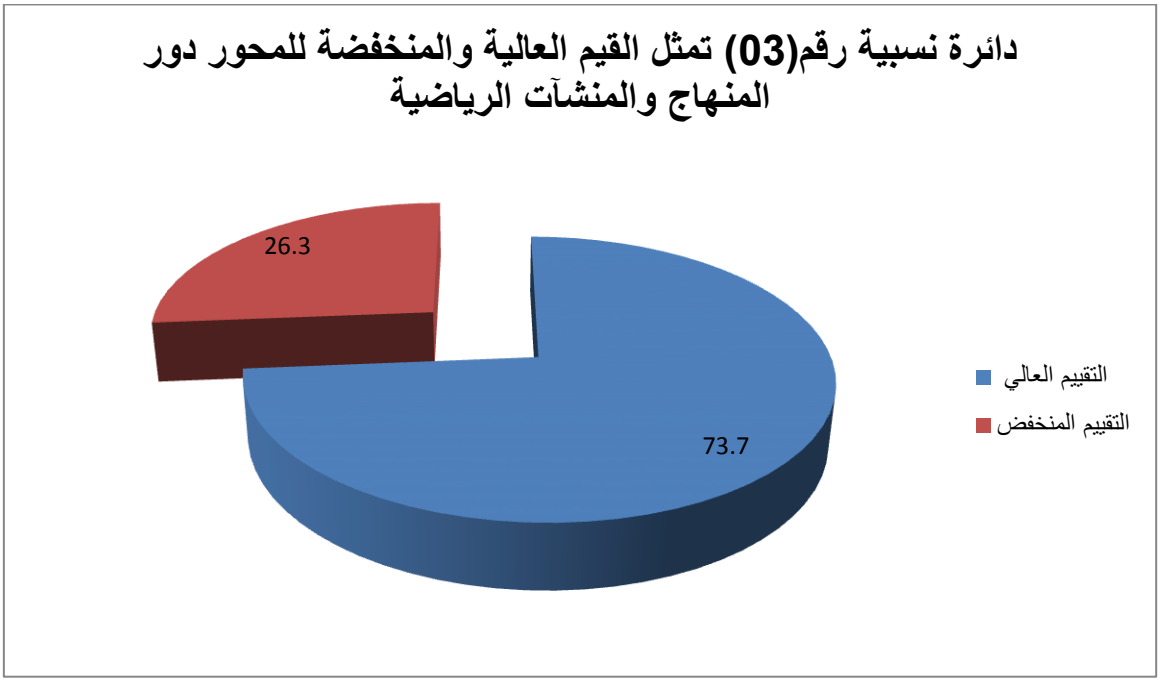

الدائرة النسبية رقم(03) تبين القيم العالية والمنخفضة لمحور دور المنهاج المنشآت الرياضية

من خلال الجدول رقم (06) بلغ المتوسط الحسابي في هذا المحور (39.8) بانحراف معياري بلغ (2.51) بنسبة مئوية مقدرة بـ (73.7%) بالنسبة للقيم العالية، أما القيم المنخفضة فبلغت(26.3%)وهي تنتمي إلى التقييم العالي.

- ونستنتج أن المنهاج يتسم بمرونة في التطبيق مع مراعاته للفروقات الفردية وصقل مهارات التلميذ بتلبية حاجياته ودفعه للانخراط في حصة التربية البدنية والرياضية، أما المنشآت والتجهيزات حسب رأي الأساتذة المفحوصين تتوافر بالشكل المطلوب، رغم نقصها في بعض الثانويات، فهي لا تعد عائقا في وجه أستاذ التربية البدنية والرياضية.

❖ **المحور الرابع دور الأنشطة الرياضية :**

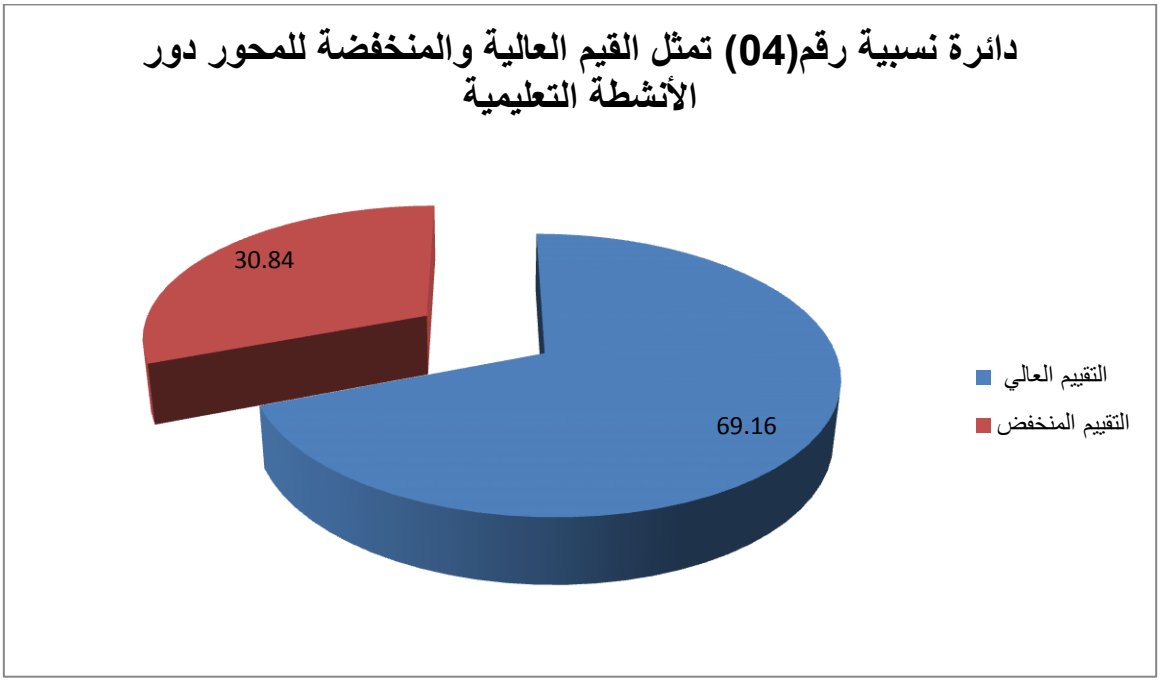

الدائرة النسبية رقم(04) تبين القيم العالية والمنخفضة لمحور دور الأنشطة الرياضية

❖ من خلال الجدول رقم (06) بلغ المتوسط الحسابي في هذا المحور (37.36) بانحراف معياري بلغ (3.82). بنسبة مئوية (69.16%) بالنسبة للقيم العالية، أما القيم المنخفضة بلغت (30.84%) وهي تنتمي إلى التقييم العالي.

- من خلال النتائج نستنتج أن الأنشطة التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية تجذب التلميذ للمشاركة داخل المجموعة لتنمية روح الجماعة والمبادرة والتعاون والقيادة، كما تعزز قدراته الذهنية والمهارية حسب ميوله ورغباته .

عرض نتائج استبيان البيئة المدرسية

الوسائل الإحصائية / استبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للقيم العالية	النسبة المئوية للقيم المنخفضة
البيئة المدرسية	135.8	6.42	%62.87	%37.13

جدول رقم (07) يمثل مجمل نتائج استبيان البيئة المدرسية الموجه للأساتذة.

تحليل نتائج استبيان البيئة المدرسية:

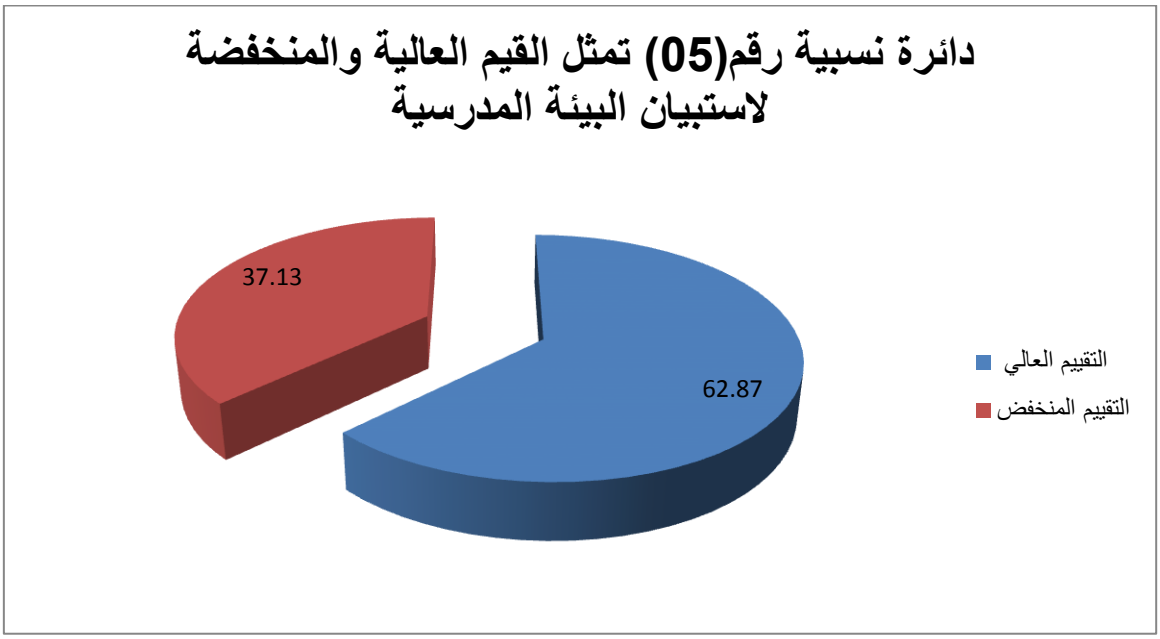

دائرة نسبية رقم(05) تبين القيم العالية والمنخفضة لمجمل محاور إستبانة البيئة المدرسية

من خلال الجدول رقم (07) بلغ المتوسط الحسابي في هذا المحور (135.8) بانحراف معياري بلغ (6.42). بنسبة(62.87%) بالنسبة للقيم العالية ، أما القيم المنخفضة بلغت نسبتها(37.13%) وهي تنتمي إلى التقييم العالي.

- من خلال المعالجة الإحصائية النتائج وتحليلها نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يقرون حسب ما توضحه النتائج التي جاءت جلها تنتمي إلى التقييم العالي تدل على أن البيئة المدرسية البشرية وغير البشرية في الطور الثانوي تساعد كل من الأستاذ والتلميذ على العطاء في حصة التربية البدنية والرياضية من أجل الرقي بالرياضة والخروج من الفكرة التي تقوقعها في منظور الترفيه وأوقات الفراغ.

عرض نتائج مقياس دافعية التعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي :

الوسائل الإحصائية / المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للقيم العالية	النسبة المئوية للقيم المنخفضة
دافعية التعلم	**121.93**	**16.11**	**%56.44**	**%43.56**

الجدول رقم (08) نتائج مقياس دافعية التعلم لدى التلاميذ الطور الثانوي

تحليل نتائج مقياس دافعية التعلم:

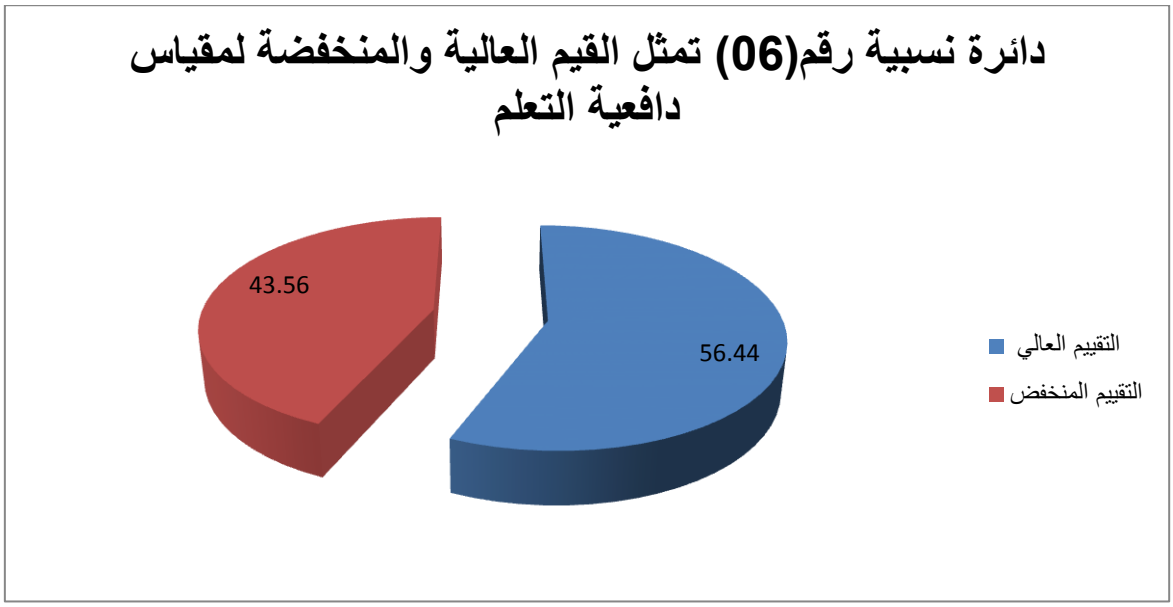

الدائرة النسبية رقم (06) تبين القيم العالية والمنخفضة لمقياس دافعية التعلم

من خلال الجدول رقم (07) بلغ المتوسط الحسابي في هذا المحور (121.93) بانحراف معياري بلغ (16.11) بنسبة مئوية قدرت بـ(56.44%) بالنسبة للقيم العالية ، أما القيم المنخفضة بلغت نسبتها(43.56%) وهي تنتمي إلى التقييم العالي.

- من خلال المعالجة الإحصائية وحسب النتائج المتوصل إليها بتوزيع مقياس دافعية التعلم على تلاميذ الطور الثانوي وبتحليلها نستنتج أن تلميذ الطور الثانوي يمتلك دافعية تعلم عالية لنشاط التربية البدنية والرياضية من خلال مشاركته الفعالة في الأنشطة الرياضية وإثبات ذاته داخل الجماعة .

الاستنتاجات :

من الدرجات المتحصل عليها وخلال عرضنا وتحليلنا للنتائج ومناقشتنا لها نستنتج ما يلي:

نستنتج أن معظم أساتذة التعليم الثانوي يزاولون نشاطهم في بيئة تسمح لهم بالعطاء يسودها التفاهم بين مختلف الطاقم الإداري من مدير وأساتذة ، مع تلبية حاجيات أساتذة التربية البدنية والرياضية وتقدير لمجهداتهم المبذولة في سبيل النهوض بالرياضة.

نستنتج أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية يتلاءمون مع مختلف العراقيل التي تصادفهم أثناء العمل من غيابات وسلوكيات للتلاميذ بتقبل آرائهم وإتاحة الفرصة لهم وإشراكهم في النشاط الرياضي بالتحفيز والتشجيع على الأداء والثناء على المجهودات المبذولة لزيادة دافعية التعلم والالتفاف حول حصة التربية البدنية والرياضية .

جل الأساتذة يستخدمون طرق مناسبة في التعامل مع التلاميذ لأنهم يقيمون علاقات إنسانية مع التلاميذ ويخلقون لديهم جو من الحرية في المدرسة ،وقدرتهم على التعامل مع المشكلات داخل الميدان،ومعاملة التلاميذ بعدالة ومساواة.

مقابلة النتائج بالفرضيات:

سنتطرق إلى مقارنة النتائج مع الفرضيات ومناقشتها والتأكد من صحة الفروض الموضوعة كحلول للمشكلة أو نفيها لكون الفرض لا يزيد عن كونه جملة لا هي صادقة أو غير صادقة في ضوء أهداف البحث وحدود ما أظهرت نتائج الدراسة والظروف التي نوجز فيها البحث والعينة المتنوعة التي اعتمد عليها الباحثين .

مناقشة الفرضية الأولى:

1-ويفترض فيها الطالبان الباحثان بأن **درجة تقييم أساتذة التربية البدنية والرياضية في إستبانة البيئة المدرسية عالية .**

وبعد المعالجة الإحصائية للدرجة الخام المحصل عليها من التجربة الأساسية ، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وكذا والنسب المئوية لمعرفة مستوى التقييم البيئة المدرسية من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية، فجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (06) فكانت أعلى نسبة (73.70%) في المحور الثالث دور المنهاج المنشآت الرياضية بمتوسط حسابي بلغ (39.8)، ثم يليه المحور الرابع دور الأنشطة الرياضية بنسبة (69.16%)، بمتوسط حسابي (37.36) ثم في المرتبة الثالثة محور الإدارة المدرسية بنسبة 54.44% بمتوسط حسابي قدره (29.4) ، وأخيرا محور دور مدرس التربية البدنية والرياضة بنسبة مئوية بلغت (54.13%) بمتوسط حسابي قدره (29.23). وبعد حساب الدرجة للكلية لإستبانة البيئة المدرسية فقد بلغ المتوسط الحسابي (135.8)، بنسبة مئوية قدرها (62.87%)، ومنه نستنتج أن كل النسب جاءت تنتمي إلى التقييم العالي وعليه فإن عناصر البيئة المدرسية تسمح وتساهم في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي. وهذه النتيجة التي توصلنا إليها تتماشى مع ما توصل إليه كل من دراسة علاوي بلا حمو ودحماني عبد الصمد، وكذا دراسة بغداد باي فريد وزرناح عبد النور، والدراسات الأجنبية هوانج وفريسي، وهوانج واكسمان ، ومع ما قاله الدكتور مصطفى عفت الطنطاوي في كتابه التدريس الفعال والتي كان من ضمن النتائج التي توصل إليها الباحثون أن سياسة الإدارة لتطوير البيئة المدرسية للمعلمين والمعلمات تعنى بتوقعات المعلمين تجاه البيئة المدرسية. وأن إدراك الطلاب لبيئة مدرستهم وخصوصاً فيما

يخص اهتماماتهم المهنية وحرية الكادر التدريسي كان له أثر إيجابي مصاحب للرضا الوظيفي. كما خلصت الدراسات أن الأستاذ له دور كبير في تشجيع التلاميذ وتحفيزهم للمشاركة في الرياضة المدرسية، وكذا أن بيئة المدرسة الداعمة مهمة لتمكين خبرات الطلبة التدريسية. ومن هذا المنطلق نرى أن الفرضية الأولى القائلة " **درجة تقييم أساتذة التربية البدنية والرياضية في إستبانة البيئة المدرسية عالية** " قد تحققت.

مناقشة الفرضية الثانية

ويفترض فيها الطالبان الباحثان بأن: "**يتميز تلاميذ التعليم الثانوي بدافعية تعلم عالية**"

وبعد المعالجة الإحصائية للدرجة الخام من خلال توزيعنا لمقياس دافعية التعلم على تلاميذ الطور الثانوي أسفرت النتائج من خلال استخدام الوسائل الإحصائية وذلك بحساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والنسبة المئوية الموجودة كما هو موضح في الجدول رقم (07) تبين لنا أن المتوسط الحسابي لمقياس دافعية التعلم قد بلغ (121.93) بنسبة مئوية تقدر بـ (56.44%) وهذه القيمة تنتمي إلى التقييم العالي مما يدل على أن تلاميذ الطور الثانوي يتميزون بدافعية تعلم عالية لنشاط التربية البدنية والرياضية، وهذه النتيجة التي توصلنا إليها تتماشى مع ما توصل إليه كل من الباحث بن هني عبد القادر والباحث بن زيدان شريف، وكذا كلمن عوابشية إبراهيم وبكير بشير، من خلال دراستهم لإرتباط دافعية التعلم بعديد البيئات والمواضيع ، ومن بين ما خلصت له هذه الدراسات أن مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لها علاقة ارتباطية موجبة بدافعية التعلم عند التلاميذ، وأن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور إيجابي في تدعيم دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي، كما أن هناك علاقة إرتباطية بين التدريس بالكفاءات ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ومنه نستنتج أن الفرضية الثانية القائلة " **يتميز تلاميذ التعليم الثانوي بدافعية تعلم عالية** " قد تحققت

مناقشة الفرضية العامة:

دراسة العلاقة الإرتباطية بين البيئة المدرسية ودافعية التعلم:

معامل الإرتباط لكارل بيرسون بين البيئة المدرسية ودافعية التعلم:

الوسائل الإحصائية / الأداة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الوسيط	معامل الإرتباط لكارل بيرسون
مقياس دافعية التعلم	121.93	16.11	-0.19	123	0.84
البيئة المدرسية	135.8	6.42	0.60	134.5	

الجدول رقم(08) :نتائج العلاقة الإرتباطية بين البيئة المدرسية ودافعية التعلم

بعد المعالجة الإحصائية لكل من استبيان البيئة المدرسية ومقياس دافعية التعلم ، وحسب ما هو مدون في الجدول رقم (08) أعلاه نلاحظ أن معامل الإرتباط بيرسون بلغ (0.84) ، وهو معامل مرتفع ودال على وجود علاقة إرتباطية بين البيئة المدرسية ودافعية تعلم حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي. ومنه نستنتج أن الفرضية العامة القائلة: **هناك علاقة إرتباطية بين البيئة المدرسية ودافعية تعلم حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي** قد تحققت.

المقترحات:

إن ميدان البحث يفتقر إلى البحوث والدراسات التي تتناول موضوع البيئة المدرسية بشتى عناصرها ودورها على الدافعية ككل، وسعيا إلى إثراء هذا الميدان بالبحوث ذات الصلّة فإننا نقترح ما يلي:

1. إعداد بحوث معمقة بأخذ عنصر من عناصر البيئة المدرسية (الإدارة المدرسية، المعلم، المدير، المشرف، المنهاج، الأنشطة التعليمية، المسرح المدرسي....آلخ) ودراسة علاقته بدافعية التعلم أو دافعية الإنجاز.
2. ضرورة الاستمرارية والمواكبة لتطورات العصر بإدخال التكنولوجيات الحديثة سواء طرائق التدريس الجديدة، وكذا العتاد والوسائل العلمية المتطورة للارتقاء بحصة التربية البدنية والرياضية.
3. تطبيق أداة الدراسة الحالية على مناطق تعليمية أخرى وفي مختلف ربوع الوطن لمعرفة البيئات المساعدة على تلقين مختلف النشاطات الرياضية وفي مختلف الأطوار التعليمية والحقول العلمية الأخرى.
4. تغيير النظرة الدونية المجتمع الجزائري وأولياء التلاميذ حول التربية البدنية والرياضية وأساتذتها ومشرفيها من خلال تضافر الجهود للرقي بالرياضة ككل والرياضة المدرسية من خلال التحفيز والتشجيع والمكافآت لدفع التلميذ والطالب والأستاذ للالتفاف بحصة التربية البدنية والرياضية.
5. على الهيئات الوصية الاهتمام بتوفير الظروف الملائمة لممارسة نشاطات مادة التربية البدنية و الرياضية، خاصة بما يتعلق المنشآت والمرافق الرياضية داخل الثانويات و المتاقن.

خلاصة عامة :

تبقى البيئة المدرسية السمحة المتوفرة على أفضل الظروف تحفز وترفع دافعية تعلم التلاميذ من أجل إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية والمشاركة الفعالة في الأنشطة الرياضية الصفية وحتى غير الصفية للالتفاف بالرياضة، فقد تحررت التربية البدنية والرياضية من إلى حد كبير من تلك الصورة التي راودتها وحصرتها في فكرة ضيقة باعتبارها نشاطا ترويحيا ، لتصبح اليوم نظاما من النظم التربوية لتحقيق أهداف التربية العامة وذلك من خلال تحفيز وتشجيع ومكافأة مختلف الفاعلين في البيئة المدرسة كالتلميذ الذي يعتبر جوهر العملية التعليمية، وكذا الأستاذة والإداريين بتحسين ظروف المدارس لجو تربوي يعمه التفاهم والتعاون زاخر بالعطاء، لدفع التلميذ والأستاذ للالتفاف بحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لرقي بالرياضة وإبراز مكانتها في المجتمع.

المصـــــادر والمـــراجع:

1. ابراهيم بسيوني. (1998). **الأنشطة العلمية غير الصفية**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

2. محمد سعد زغلول. محمد مصطفى السايح. (2001). **تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية**، المعمورة، بحرين مكتبة الإشعاع الفنية،

3. جروان فتحي عبد الرحمن. (2004). **الموهبة والتفوق والإبداع** . عمان : دار الفكر.

4. جودت أحمد سعادة ،عبد الله محمد ابراهيم. (2011). **المنهج المدرسي المعاصر**. القاهرة : دار الفكر.

5. حليفة السويدي، خليل الخليلي. (1997). **المنهاج** . دبي: دار العلم للنشر.

6. دردار فتحي. (بدون سنة). **البيئة في مواجهة التلوث**. الجزائر: نشر مشترك المؤلف ودار الأمل.

7. سرحان. منير . (1981). **اجتماعيات التربية**. بيروت: دار النهضة العربية.

8. عدنان بدري الإبراهيم. (2011). **الإشراف التربوي**. عمان–الأردن: دار اليازوري.

9. عفت مصطفى الطنطاوي. (2011). **التدريس الفعال** . عمان – الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

10. علي عسكر ، محمد الأنصاري. (2009). **علم النفس البيئي**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

11. فتحي عبد الرسول محمد. (2008). **الإدارة المدرسية** . الدار العالمية للنشر والتوزيع.

12. محمد جاسم محمد. (2008). **سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية**. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

13. محمد علي عطية ، عبد الرحمن الهاشمي. (2007). **التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل** . عمان الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع.

14. محمد محمد الشحات. (2007). **التربية الرياضية** . العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

15. مساد عمر حسن. (2005). **سيكولوجية الإبداع** . الأردن : دار صفاء للنشر والتوزيع .

16. الطيب، محمد عبد الطاهر. (1994). **مبادئ الصحة النفسية**. الاسكندرية: دار الجامعة.

17. تريفرز ،ترجمة محمد كربولي وموقف الحمداني. (1979). **علم النفس التربوي** . العراق: مطبعة جامعة بغداد .

18. تيسير مفلح كواقحة. (2004). **علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية**. عمان – الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

19. ثائر أحمد غباري. (2008). **الدافعية: النظرية والتطبيق**. عمان الأردن: دار المسيرة .

20. حريم،حسين. (1998). **سلوك الأفراد في المنظمات** .عمان : دار زهران للنشر

21. خير الله عصام. (1984). **مبادئ علم النفس الإجتماعي** . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية

22. صالح محمد أبو جادو. (بدون سنة). **علم النفس التربوي**. الأردن: دار المسيرة.

23. صدقى نور الدين محمد. (2004). **علم نفس الرياضة** . الأسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .

24. عبد الرحمان العيسوي. (1985). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.

25. عفت مصطفى الطناوي. (2011). **التدريس الفعال**. عمان الأردن: دار المسيرة.

26. محمد حسن علاوي. (1987). **علم النفس الرياضي** . القاهرة : دار الفكر العربي.

27. محمد زياد ،نبيل الشمالوطي. **علم النفس التربوي**. جدة : دار الشروق.

28. محمد محمود بني يونس. (2009). **سيكولوجية الدافعية والأنفعالات** . عمان الأردن: دار المسيرة.

29. مصطفى أحمد زكي ،تقديم عثمان نجاتي. (1974). **الرعاية الوالدية** . القاهرة : دار النهضة العربية للنشر .

30. مصطفى عشوي. (1990). **مدخل إلى علم النفس** . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .

31. نادر فهمي الزيود ، ذياب الهندي صالح. (1999). **التعلم والتعلم الصحي**. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

32. إبراهيم أنس وآخرون. (1972). **المعجم الوسيط**. دون طبعة.

33. أسامة كامل راتب. (2004). **النشاط البدني والسترخاء** . القاهرة : دار الفكر العربي .

34. بوثلجة غياث. (1990). **أهداف التربية وطرق تحقيقها** . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .

35. حامد عبد السلام زهران. (1977). **علم النفس**. القاهرة : عالم الكتب.

36. حامد عبد السلام. (1977). **علم النفس النمو**. القاهرة: دار المشرق.

37. زيدان، محمد مصطفى. (1991). **علم النفس التربوي**. القاهرة: دار المشرق.

38. عبد الرحمن عيسوي. (1999). **دراسات في تفسير السلوك الإنساني** . بيروت: دار الراتب الجامعية.

39. عبد العالي الجسماني. (1994). **سيكولوجية الطفل والمراهقة**. القاهرة : الدار العربية .

40. علاوي، محمد حسن. (1994). **علم النفس الرياضي**. القاهرة: دار المعارف.

41. محمد محمد الأفندي. (1965). **علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية** . القاهرة : علم الكتب .

42. محي الدين مختار. (2002). **محاضرات في علم النفس** . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

43. مخائيل ابراهيم اسعد. (1981). **مشكلة الطفولة والمراهقة**. بيروت: الطبعة الثانية ،دار الافاق الجديدة.

44. مخائيل معوض خليل. (1971). **مشكلات المراهقين في المدن والريف**. القاهرة: دار المعارف.

45. مصطفى سويف. (1970). **الاسس النفسية للتكامل الاجتماعي**. القاهرة: دار المعارف.

46. معروف، رزيق. (1986). **خفايا المرهقة**. بيروت: دار الفكر للطباعة.

47. ميخائيل معوض خليل. (1971). **مشكلات المراهقة في المدن والريف**. القاهرة: دار المعارف.

48. أحمد شيبات. (2012). **الإحصاء الوصفي**. الجزائر: جامعة قسنطينة.

49. إخلاص محمد عبد الحفيظ ، محمد حسين باهي. (2000). **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية النفسية والرياضية** . القاهرة : مركز الكتاب للنشر .

50. إخلاص محمد عبد الحفيظ و مصطفى حسنين. (2000). **تأليف طرق البحث العلمي التحصيل الإحصائي**. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

51. الزوابعي والغنام. (1974). **مناهج البحث في التربية** . بغداد : مطبعة الهاني.

52. جابر عبد الحميد إبراهيم. (1984). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. القاهرة : دار النهضة العربية.

53. حسنأحمد الشافعي ، سوزان أحمد علي مرسي. (1999). **مبادئ البحث العلمي**. الإسكندرية: منسأة المعارف .

54. حمدي رجب عطية. (2002). **الأصول المنهجية لإعداد البحوث والرسائل الجامعية** . القاهرة. دار النهضة العربية .

55. رجاء وحيد دويدري. (2000). **البحث العلمي أساسياته ومميزاته العلمية** . دمشق : دار الفكر المعاصرة .

56. رشيد زرواتي. (2002). **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية** . الجزائر.

57. رضوان. (2003). **فسيولوجيا اللياقة البدنية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

58. زكريا محمد الطاهر ، جاكنين تارجبيان ، جودت عزة عبد الهادي. (2002). **مبادئ القياس والتقويم في التربية** . عمان : الدار العلمية للنشر والتوزيع.

59. زياد ميلود.(2002) **أسس تقنيات التقويم التربوي**. القاهرة: دار الفكر العربي.

60. زيد سليمان العدوان ،محمد فؤاد الحوامدة. (2011). **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة.

61. عطاء الله أحمد. (2006). **أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضة** . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .

62. علي سلوم جواد الحكيم. (2004). **الاختبارات والقياس الاحصائ الرياضي**. القادسية: مطبعة الطيف.

63. عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات. (1999). **مناهج البحث وطرق إعداد البحوث**. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.

64. لويس كامل نوار مجيد الطالب. (1997). **علم النفس الرياضي**. القاهرة: دار الفكر العربي.

65. محمد حسن علاوي أسامة كامل راتب. (1987). **البحث العلمي في المجال الرياضي**. القاهرة: دار الفكر العربي.

66. محمد صبحي حسنين. (1987). **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة** . القاهرة : دار الفكر العربي .

67. محمد صبحي حسنين. (1987). **طرق بناء وتطبيق الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية والرياضية** . القاهرة : دار الفكر العربي .

68. محمد صبحي حسانين. (1995). **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية.** القاهرة: دار الفكر العربي.

69. محمد عبد الفتاح المصرفي. (2002). **البحث العلمي**. عمان : دار وائل.

70. محمد نصر الدين رضوان، محمد حسن علاوي. (2000). **القياس في التربية البدنية وعلم النفس الرياضي** . القاهرة : دار الفكرالعربي .

71. مروان عبد المجيد ابراهيم. (1999). **تأليف لاسس العلمية و طرق الاحصاء في التربية البدنية و الرياضية** . القاهرة : دار الفكر العربي.

72.محمد عوض الترتوري. (2007). **أسس التفكير الإبداعي** . عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع.

73.نزيه حمدي ، نسية داود. (1989). **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها .** الأردن : الجامعة الأردنية .

المذكـــرات والمجـــلات:

74. **مجلة الثقافة**. (1954). العدد الخامس.

75. المهندس .سهير مصطفى. (1991). **دراسة مقارنة لمشكلات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بمحافظة القاهرة**،القاهرة

76. بدر محمد فائقة. (1985). **دراسة العلاقة بين خصائص البيئة المدرسية وقدرات التفكير عند تلميذات الإبتدائي بالمملكة العربية السعودية** . السعودية : رسالة دكتراه غير منشورة.

77. بغداد باي فريد،زرناح عبد النور. (2015). **تقييم إسهامات البيئة المدرسية في توفير شروط الممارسة الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين في الرياضة المدرسية (12-13) سنة**. الجزائر: جامعة مستغانم.

78. سنوسي عبد الكريم. (2011). **تأثير التدريب بالألعاب المصغرة في تطوير بعض المهارات الأساسية عند ناشئي كرة القدم أقل من 17 سنة**.الجزائر: جامعة مستغانم.

المصـــادر والمـــراجع الأجنبيـــة:

79.LE HALLA .(1980) .**psychologie de l adolescent edition** .paris.

80.M.Debesse .(1959) .**l،adolescent**. -paris.

81.Thomas .(1991) .**Priparation psychologique du sport** .Viqot.

النتائج الخام لمقياس دافعية التعلم الخاص بالتلاميذ

الرقم	درجات
1	134
2	117
3	125
4	129
5	107
6	93
7	110
8	136
9	104
10	142
11	126
12	97
13	126
14	118
15	136
16	147
17	103
18	153
19	130
20	101
21	123
22	116
23	143
24	113
25	144
26	109
27	95
28	106
29	137
30	140

الرقم	درجات
31	121
32	126
33	131
34	125
35	117
36	133
37	129
38	109
39	113
40	134
41	129
42	149
43	146
44	138
45	112
46	110
47	98
48	104
49	129
50	120
51	119
52	133
53	141
54	108
55	127
56	113
57	126
58	96
59	133
60	125

الرقم	درجات
61	109
62	105
63	122
64	121
65	142
66	118
67	98
68	117
69	129
70	136
71	131
72	109
73	101
74	113
75	127
76	96
77	112
78	95
79	103
80	115
81	100
82	146
83	108
84	151
85	139
86	132
87	106
88	110
89	136
90	158

الرقم	درجات
91	142
92	126
93	99
94	112
95	102
96	92
97	131
98	137
99	109
100	114
101	128
102	156
103	125
104	121
105	103
106	107
107	98
108	94
109	118
110	134
111	127
112	113
113	143
114	146
115	101
116	115
117	123
118	129
119	133
120	148

الرقم	درجات
121	128
122	106
123	123
124	107
125	99
126	105
127	100
128	108
129	114
130	125
131	141
132	134
133	137
134	128
135	102
136	121
137	120
138	144
139	117
140	128
141	107
142	110
143	137
144	147
145	127
146	143
147	126
148	120
149	117
150	134

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس _ مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

إستمارة خاصة بالتلاميذ

مقياس دافعية التعلم موجهة لتلاميذ الطور الثانوي

بمستغانم ،

في إطار تحضير وإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تحت عنوان" ***البيئة المدرسية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي"*** ،فإننا

نضع بين أيديكم هذا المقياس راجين منكم الإجابة بكل صدق وموضوعية على الأسئلة ، كما أنه لا يوجد أجوبة صحيحة وأخرى خاطئة و أن كل ما بينهما هو رأيكم بكل صدق و موضوعية .

نشكركم مسبقا على المساعدة .

<u>ملاحظة:</u> وضع علامة (×) على الأجوبة المختارة .

من إعداد الطالبان :

عراب عبد الرحمن

عفيف جمال

تحت إشراف الدكتور المحترم

د.أحمد بن قلاوز تواتي

دافعية التعلم

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	بدون رأي	غير موافق	غير موافق بشدة
01	أشعر بالسعادة عندما أكون في حصة التربية البدنية والرياضية					
02	قليلا ما يهتم والدي بعلاماتي في حصة التربية البدنية والرياضية					
03	أفضل القيام بالواجب في حصة التربية البدنية والرياضية ضمن مجموعة من الزملاء					
04	اهتمامي بحصة التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى إهمال ما يدور حولي					
05	استمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في حصة التربية البدنية والرياضية					
06	أحب التربية البدنية والرياضية بسبب قوانينها الصارمة					
07	أحب القيام بمسؤوليتي في حصة التربية البدنية والرياضية بغض النظر عن النتائج التي أتحصل عليها.					
08	أواجه المواقف في حصة التربية البدنية والرياضية بمسؤولية تامة					
09	يصعب علي الانتباه لشرح ومتابعة لحصة التربية البدنية والرياضية					
10	أشعر بأن غاية الدروس التي يقدمها أستاذ التربية البدنية والرياضية غير مثيرة					
11	يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي في حصة التربية البدنية والرياضية					
12	أحب أن يرضى عني زملائي في حصة التربية البدنية والرياضية					
13	أتجنب المواقف في حصة التربية البدنية والرياضية التي تحملني المسؤولية					
14	لا أحب أن يعاقب التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية مهما كانت الأسباب					

15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه حصة التربية البدنية والرياضية					
16	أشعر أن بعض الزملاء في حصة التربية البدنية والرياضية هم سبب المشكلات .					
17	أشعر بالضيق أثناء قيامي بالواجبات في حصة التربية البدنية والرياضية					
18	أشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتعلق بأداء الواجبات في حصة التربية البدنية والرياضية.					
19	أفضل أن يعطينا الأستاذ التربية البدنية والرياضية أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير.					
20	أفضل أن أهتم بدروسي في التربية البدنية والرياضية على حساب أي شيء آخر.					
21	احرص أن أتقيد بالسلوك الذي تفرضه حصة التربية البدنية والرياضية					
22	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي في حصة التربية البدنية والرياضية.					
23	يسعدني أن تعطى المكافآت للتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية بقدر المجهود المبذول					
24	احرص على تنفيذ ما يطلب مني الأساتذة والوالدين بخصوص حصة التربي البدنية والرياضية .					
25	كثيرا ما أشعر بأن مساهمتي في كل أشياء جديدة في حصة التربية البدنية والرياضية لا تقنعني .					
26	أشارك كثيرا في نشاطات التربية البدنية والرياضية					
27	أقوم بالكثير من النشاطات في التربية البدنية والرياضية					
28	لا يأبه والدي عندما أتحدث أليهما عن علاماتي في حصة التربية البدنية والرياضية					
29	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في حصة التربية البدنية والرياضية					

30	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع المتعلقة بحصة التربية البدنية والرياضية					
31	يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي في حصة التربية البدنية والرياضية .					
32	لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في حصة التربية البدنية والرياضية .					
33	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي في حصة التربية البدنية والرياضية .					
34	المراجعة مع الزملاء في حصة التربية البدنية والرياضية يمكنني من الحصول علي علامات جيدة.					
35	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي في حصة التربية البدنية والرياضية يعود علي بالمنفعة .					
36	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق حصة التربية البدنية والرياضية					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس _ مستغانم .

معهد التربية البدنية والرياضية

إستمارة إستبيانية خاصة بالأساتذة

في إطار البحث الذي نقوم به تحت عنوان "***البيئة المدرسية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي***" ،

" .الذي يندرج في إطار البحث العلمي لنيل

شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية.

لهذا نرجو منكم أعزائنا الأساتذة المشاركة في إثراء هذا البحث بإعطاء أجوبتكم بكل مصداقية على الأسئلة المطروحة ، كما

نحيطكم علما بأن أجوبتكم ستستعمل لغرض البحث العلمي فقط كما أنه لا يوجد أجوبة صحيحة وأخرى خاطئة وأن كل ما بينهما هو رأيكم بكل صدق وموضوعية.

ونشكركم مسبقا على مساعدتكم لنا.

ملاحظة: وضع علامة (×)على الأجوبة المختارة.

من إعداد الطالبان :

عراب عبد الرحمن

عفيف جمال

تحت إشراف الدكتور المحترم

د.أحمد بن قلاوز تواتي

استبيان البيئة المدرسية

الرقم	العبارات	بشكل				
		كبير جدا	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا
01	مدير الثانوية لا يقدر عملي التقدير الكافي					
02	التلاميذ ليس لديهم الرغبة للاشتراك في حصة التربية البدنية و الرياضية					
03	تتسم أهداف منهج التربية البدنية والرياضية بالمرونة والقابلية للتطبيق بسهولة					
04	جذب التلاميذ نحو العمل التربوي والتعليمي بما يحقق مشاركتهم الوجدانية في إنجاز الأنشطة					
05	مناخ العمل في مؤسستي يتميز بالخلافات بين الأساتذة مما يسبب لي القلق					
06	يضايقني كثرة تغيب تلاميذ الأقسام النهائية في حصة التربية البدنية و الرياضية					
07	تتكامل أهداف منهج التربية البدنية والرياضية لتلبي حاجيات التلاميذ وميولاتهم					
08	تنويع الوسائل التي تتناسب مع قدرات التلاميذ ومهاراتهم اتجاه تحليل وتفسير الموضوعات المقترحة خلال عملية التعلم					
09	رأي غير مهم لمدير الثانوية					
10	أصبحت أتضايق من سلوك التلاميذ					
11	يساهم محتوى منهج التربية البدنية والرياضية على تطوير المهارات وصقلها واكتشاف المواهب					
12	تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ مثل (الملاحظة ،التصنيف ،الاستنتاج)					
13	إدارة الثانوية تضع معظم حصص التربية البدنية و الرياضية في نهاية اليوم الدراسي					

14	مشكلة ضبط النظام مع التلاميذ تأخذ مني وقت طويل و تجعلني عصبيا					
15	يراعي منهج التربية البدنية والرياضية الفروقات الفردية وخصائص التلاميذ					
16	مراعاة البرنامج المدرسي بكافة عناصره وبخاصة الإجراءات والأنشطة التي تتم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية					
17	نظرة بعض الأساتذة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية نظرة غير عادية					
18	يضايقني التلاميذ الغير متعاونين في حصة التربية البدنية و الرياضية					
19	إثارة منهج التربية البدنية والرياضية لدافعية التعلم لدى التلاميذ					
20	ملائمة المناهج الدراسية والأساليب التعليمية لكافة التلاميذ					
21	اشعر بان مدير المؤسسة يقدر الجهد الذي أقوم به في عملي					
22	اشعر بان التلاميذ لديهم رغبة واضحة في ممارسة التربية البدنية و الرياضية					
23	قلة المنشآت الرياضية والوسائل يعد عائقا في وجه النشاط الرياضي بصفة عامة والتلاميذ بصفة خاصة					
24	إعطاء التلميذ الحرية التامة في إختيار النشاط الذي يرغب فيه ويتوافق مع ميوله					
25	إدارة المؤسسة تلبي احتياجاتي					
26	أتقبل آراء التلاميذ التي يطرحونها مهما كانت .					
27	المؤسسة تتوفر على الوسائل البيداغوجية التي تساعد على تطور التلاميذ(ملاعب ،كرات ،شواخص ووسائل سمعية وبصرية)					

28	العمل بنظام المجموعات في إنجاز المهمات التعليمية و الأنشطة الرياضية المختلفة					
29	مدير المؤسسة يمنحني قدرا كبير من السلطة و الحرية للقيم بعملي					
30	أتيح الفرصة لإشراك جميع التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية					
31	سوء الصيانة المنشآت والميادين الرياضية والعتاد الرياضي يرجع بالدرجة الأولى إلى سوء الإهتمام والمراقبة					
32	تعزيز قدرات التلاميذ على القيادة والمبادرة في شتى الأنشطة التعليمية					
33	أركيز على الأنشطة التربوية العامة والاهتمام بها كمكون أساسي من مكونات الخطة الدراسية					
34	أحرص على تكوين بيئة تعليمية مشجعة لتطوير أداء التلاميذ					
35	المؤسسة تخصص ميزانية للعتاد الرياضي والصيانة الدورية للمنشآت الرياضية					
36	مساهمة الأنشطة التعليمية في الربط بين الخبرات المكتسبة داخل وخارج المدرسة (الصفية واللاصفية)					

نموذج لجدول التفريغ نتائج إستبانة البيئة المدرسية الخاصة بالأساتذة

دور الأنشطة	دور المنهاج	دور المدرس	الإدارة المدرسية
33	36	30	32
32	38	31	28
36	34	31	37
30	37	25	30
39	41	24	30
42	43	32	31
39	39	27	25
35	38	26	28
34	44	32	30
39	38	28	29
40	42	26	23
43	42	28	34
36	40	33	26
38	39	28	28
35	43	27	25
44	40	31	28
41	39	35	30
36	38	30	29
33	44	32	33
39	42	29	27
42	38	26	24
37	37	36	32
41	42	30	26
44	40	33	29
32	40	28	30
38	37	27	32
34	43	34	30
36	41	26	28
40	38	24	35
33	41	28	33

138	271
131	272
125	273
105	274
114	275
123	276
103	277
146	278
155	279
142	280
111	281
119	282
128	283
131	284
102	285
99	286
115	287
118	288
108	289
123	290
96	291
118	292
108	293
111	294
95	295
153	296
138	297
119	298
143	299
107	300

153	241
112	242
96	243
131	244
128	245
143	246
96	247
108	248
99	249
125	250
106	251
123	252
125	253
133	254
128	255
127	256
120	257
147	258
98	259
143	260
122	261
150	262
128	263
98	264
102	265
105	266
152	267
118	268
128	269
155	270

109	211
111	212
118	213
108	214
98	215
128	216
126	217
110	218
143	219
118	220
138	221
112	222
100	223
137	224
125	225
129	226
143	227
153	228
123	229
120	230
122	231
128	232
107	233
140	234
131	235
103	236
108	237
100	238
122	239
100	240

102	181
109	182
146	183
95	184
106	185
136	186
132	187
124	188
149	189
131	190
111	191
142	192
127	193
105	194
123	195
106	196
118	197
135	198
127	199
103	200
106	201
119	202
127	203
148	204
105	205
139	206
125	207
123	208
131	209
120	210

120	151
96	152
105	153
103	154
95	155
129	156
151	157
101	158
143	159
134	160
130	161
125	162
101	163
158	164
109	165
143	166
127	167
104	168
147	169
128	170
135	171
105	172
122	173
151	174
146	175
125	176
123	177
125	178
133	179
142	180